الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم
-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

دور القرآن في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم
دراسة لستة حالات بمدرسة - شباب عبد القادر – مستغانم

مقدمة من طرف

الطالبة: صداق خيرة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د.غبريني مصطفى	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
أ.د قدي سمية	أستاذة التعليم العالي	مشرفة ومقررة
د.نزاي زهراء	أستاذة محاضرة (ب)	مناقشة

تاريخ الإيداع: 2025/06/30

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تم إجراء التصحيحات المطلوبة.

ع.د. قدي سمية

السنة الجامعية :2024-2025

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم

من إعداد الطالبة:

صداق خيرة

إشراف الأستاذة:

أ.د. قدي سومية

الإسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. غبريني مصطفى	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أ.د قدي سومية	أستاذة التعليم العالي	مشرفة ومقررة
د . نزاي زهراء	أستاذة محاضرة (ب)	مناقشة

السنة الجامعية:

2025/2024

الإهداء

قال الله تعالى: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (سورة المجادلة، الآية 11)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الأمنيات ها أنا أقف على عتبة نهاية السنة الجامعية بعد خمس سنوات مليئة بالأحلام والتحديات لكننا لم نفقد الأمل، وواصلنا الكفاح لتحقيق أحلامنا لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها أهدي هذا النجاح إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما وألبسهما لباس الصحة والعافية وإلى إخوتي وكل زملائي طلبة علم النفس المدرسي دفعة 2025/2024

وإلى أستاذتي قدي سومية التي أفتخر بأنني إحدى طالبتها لك كل الاحترام والتقدير.

وأشكر لجنة مناقشة على قبولها مناقشة مذكرتي

شكر وعرفان

حمد لله رب العالمين

الحمد لله أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا، الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، فله الحمد والشكر على فضله وكرمه كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذة البروفيسورة قدي سومية، على ما بذلته من جهد، وما قدمته من دعم وتوجيه علمي بناء طيلة فترة إنجاز هذا البحث، وإلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، وكافة أساتذة علم النفس المدرسي، على مجهوداتهم وتوجهاتهم، والى مدرسة الابتدائية شباب عبد القادر، لما قدموه من تسهيلات ودعم، وخاصة السيدة المديرة عامر آسية، التي كانت مثالا في التعاون والتفهم، وجميع الأساتذة الذين ساندوني خلال مراحل هذا العمل، وكذلك عينة بحثي لهم كل الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن دور القرآن في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم متمدرس في السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة شباب عبد القادر دائرة سيدي علي ولاية مستغانم للسنة الدراسية 2025/2024، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (6) تلاميذ، موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (03) أطفال، ومجموعة ضابطة ومكونة كذلك من (03) أطفال، تم تطبيق عليهم مجموعة من الأدوات هي: إختبار للمصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، ومقياس الذاكرة السمعية لخنفار، وبرنامج القرآن الكريم من اعداد الباحثة، ولمعالجة فرضيات الدراسة إستعملت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية، spss25 وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- للقرآن الكريم دور في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم.
- لا يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في ذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج.
- يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الذاكرة السمعية، الطفل ذوي الصعوبات التعلم.

Study Summary :

The study aimed to explore the role of the Holy Quran in developing the auditory memory of children with learning disabilities enrolled in the third year of primary school at the Shabab Abdelkader School in the Sidi Ali district of Mostaganem province for the 2024/2025 academic year. The study sample consisted of (6) students.

The researcher used a quasi-experimental approach. A set of tools included a John Raven Colored Progressive Matrices test and a questionnaire to measure auditory memory difficulties. To address the study hypotheses, the researcher used the statistical package program, SPSS25. The study reached the following results:

- The Holy Quran plays a role in developing the auditory memory of children with learning disabilities.
- There is a difference between the experimental group and the control group in auditory memory before the program was implemented.
- There is a difference between the experimental group and the control group in auditory memory after the program was implemented.

Keywords : Holy Quran, auditory memory, children with learning disabilitie

قائمة المحتويات

عنوان الملحق	صفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	أ
قائمة المحتويات	ب
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	هـ
قائمة الأشكال	و
المقدمة	1
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
الإشكالية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
المفاهيم الإجرائية	9
حدود الدراسة	10
الفصل الثاني: القرآن الكريم	
تمهيد	12
مفهوم القرآن الكريم	12
فضل تلاوة القرآن الكريم	12

طرق حفظ القرآن الكريم	**14**
أهمية القرآن الكريم	**17**
دور القرآن الكريم في تقوية الذاكرة	**20**
أثر حفظ القرآن الكريم	**20**
خلاصة	**22**
الفصل الثالث: الذاكرة السمعية	
تمهيد	**24**
مفهوم الذاكرة	**24**
مفهوم الذاكرة السمعية	**25**
أنواع الذاكرة	**25**
نظريات الذاكرة	**30**
طرق التشخيص صعوبات الذاكرة	**32**
محكاة صعوبات التعلم النمائية (الذاكرة السمعية)	**34**
إستراتيجيات علاج صعوبات الذاكرة	**36**
خلاصة	**40**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية الدراسة	
تمهيد	**42**
أولا: الدراسة الإستطلاعية	**42**
أهداف الدراسة الإستطلاعية	**42**
الحدود المكانية والزمانية للدراسة	**43**
أدوات الدراسة الإستطلاعية ومواصفتها	**43**
ثانيا الدراسة الأساسية	**61**
منهج الدراسة الأساسية	**61**
الحدود المكانية والزمانية للدراسة	**62**

عينة الدراسة الأساسية	**63**
أدوات الدراسة الأساسية	**63**
الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة	**70**
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**72**
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**72**
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**73**
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**74**
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**75**
الإقتراحات	**79**
الخاتمة	**80**
المراجع	**82**
الملاحق	**86**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية الإستبيان	48
02	نتائج حساب صدق استبيان صعوبات الذاكرة السمعية عن طريق صدق المقارنة الطرفية	49
03	حساب معامل الثبات بطريقة ألفا الكرونباخ	59
04	تصميم المنهج شبه التجريبي للدراسة	62
05	جلسات البرنامج التدريبي لحفظ القرآن الكريم	67
06	نتائج الفرضية الجزئية الأولى المعالجة باختبار مان–وتني	72
07	نتائج الفرضية الجزئية الثانية المعالجة باختبار مان–وتني	74

قائمة الملاحق

رقم	العنوان	رقم الصفحة
01	إختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن	86
02	استبيان الذاكرة السمعية	87
03	قائمة أسماء المحكمين البرنامج التدريبي لحفظ القرآن	88
04	صور اللوح القرآن الكريم	89
05	شكل تحفيزي لحفظ سورة الكافرون	90
06	بطاقات	91
07	صور العينة الدراسة	92
08	هدايا	93

09	نتائج spss	**94**
10	بطاقة معلومات الشخصية	**96**
11	تصريح شرفي	**97**
12	طلب تسهيل مهمة	**98**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
01	أنواع الذاكرة	**26**
02	تخطيط البرنامج العلاجي	**34**

المقدمة:

تعد الذاكرة من أهم الوظائف العقلية التي يمتلكها الإنسان، وهي أساس الذي يقوم عليه الإدراك، والتعلم، والتفكير، وحل المشكلات. فهي تمثل القدرة على ترميز المعلومات وتخزينها واسترجعها عند الحاجة، كما أنها نظام حي وديناميكي يتطور باستمرار، ويتفاعل مع الخبرات والمعارف المكتسبة، ومن خلال الذاكرة يستطيع الفرد احتفاظ بالمعلومات وتعديلها أحيانا، بناءا على المستجدات المعرفية أو تغير في السياق، وبمعنى آخر هي القدرة على الترميز أي المثيرات الحسية التي تصل إلى الذاكرة والتخزين والإسترجاع ومن بين أنواعها الذاكرة الحسية والتي تعتمد على الحواس الخمس في تخزين المعلومات من أبرزها الذاكرة السمعية، التي تلعب دورا محوريا في عملية التعلم وهي القدرة على تذكر المعلومات التي يسمعها الطفل خصوصا لدى الأطفال في المرحلة التعليمية. (بوجمعة، 2023، بدون تاريخ).

وتزداد أهمية هذه القدرة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى أساليب تربوية وعلاجية متخصصة تساعدهم على تخطي العوائق التي تواجههم في التحصيل الدراسي، ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث عن آليات وأساليب فعالة تساهم في تطوير الذاكرة السمعية من بينها الإستماع النشط والتدريب على التكرار وغيرها من الأساليب، ومن أهمها القرآن الكريم بكلماته المتناسقة وإيقاعه الصوتي المتناغم، يعد من بين الوسائل التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الذاكرة السمعية، خاصة عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم. إذ له دور كبير في تنمية الذاكرة السمعية لدى الأطفال بحيث الإستماع المتكرر لتلاوة القرآن يساعد على تقوية الذاكرة حيث يتعلم الطفل الأصوات والنغمات والكلمات مما يسهل على الأطفال تذكر المعلومات واستيعابها، وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يوفر القرآن بيئة هادئة ومريحة مما يساعدهم على تغلب التحديات ومن الدراسات والاحصائيات التي أثبتت أن أغلب حفظة القرآن يتفوقون في الدراسة. (داوود الكثيري، 2017).

ويرى البروفيسور صالح بلعيد أن أغلب التلاميذ المكرمين من طرف رئيس الجمهورية الحاصلين على معدلات عالية هم من حفظة القرآن الكريم (بوجمعة، 2023، بدون تاريخ).

وكذلك كشف رئيس جمعية خيركم لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي بأن 70% من حفظة القرآن يسلكون طريق التعليم الجامعي بما في ذلك الكليات العلمية من الطب والهندسة والصيدلية يتفوقون فيها (داوود الكثيري، 2017).

وأظهرت هذه دراسات أن الإستماع المنتظم للقرآن وتكرار التلاوة يمكن أن يعزز من قدرات الإنتباه والتركيز والإحتفاظ السمعي.

في هذا السياق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل ذي صعوبات التعلم، من خلال برنامج تدريبي يعتمد على الحفظ، والتكرار، والتلاوة وإختبار مدى فاعليته عبر مقارنة نتائج مجموعتين تجريبية وضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج قسمت بحثي إلى عدة فصول منها.

- **الفصل الأول (مدخل الدراسة):** يضم الإطار النظري والمفاهيم الدراسة حيث إحتوى على إشكالية الدراسة التي تبنى عليها باقي فصول والتي يندرج تحتها عرض تساؤلات الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة ومفاهيم الإجرائية الرئيسية المستخدمة في البحث وحدود الدراسة.
- **الفصل الثاني (القرآن الكريم):** في هذا الفصل تم التمهيد للموضوع من خلال التعرف بالقرآن الكريم وبيان مفهومه، ثم تطرقنا إلى فضل تلاوته، مع إبراز طرق حفظ القرآن الكريم وتركيز على الوسائل الفعالة التي تساعد على التثبيت والتكرار والإستمرار في الحفظ، ثم تناولنا أهمية القرآن الكريم ودوره وأثر حفظ القرآن الكريم وختم الفصل بخلاصة.

- **الفصل الثالث (الذاكرة السمعية):** عالجنا فيه متغير الذاكرة السمعية حيث تطرقنا فيه بعد تمهيد للموضوع إلى مفهوم الذاكرة السمعية وأنواع الذاكرة مع التركيز على الذاكرة السمعية ونظريات التي فسرت الذاكرة وطرق تشخيص صعوباتها ثم تقديم بعض الإستراتيجيات العلاجية المناسبة وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل الرابع (الإجراءات المنهجية):** يتضمن الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية حيث إحتوى هذا الفصل على جزئين وهما الدراسة الإستطلاعية التي تطرقنا فيها بعد تمهيد إلى أهداف الدراسة الإستطلاعية وكيفية إختيار حالات الدراسة في مجتمع الدراسة الإستطلاعية، مواصفات حالات الدراسة الإستطلاعية، الأدوات الدراسة الإستطلاعية، نتائج الدراسة الإستطلاعية، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية الذي قمنا فيها بتحديد منهج الدراسة، ثم إختيار حالات الدراسة الأساسية، الأدوات الدراسة الأساسية، حدود الدراسة الأساسية، وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الفصل الخامس (عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة):** وفي الأخير عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها واقتراحات وتوصيات.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة :

يمثل القرآن الكريم الكريم دورا كبيرا في تنمية الذاكرة السمعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذي يعد أحد الموضوعات البارزة في التفاعل مع النصوص المقدسة كوسيلة لدعم قدرات الأطفال وتعزيز إمكانيتهم العقلية، فالتفاعل السمعي والبصري مع القرآن لا يعد مجرد تجربة دينية فقط بل تجربة تربوية تثري جوانب الذهنية للأطفال وتؤثر إيجابيا على وظائف الذاكرة السمعية بشكل خاص (المنيع،113:2020) ويعتقد أن الإستماع المتكرر للقرآن بما يحتويه من الإيقاعات والترتيب المتناسق للمقاطع الصوتية يساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تحسين قدرتهم على التركيز والإنتباه وهو ما يعتبر عاملا حيويا في تنمية الذاكرة السمعية التي تعد أساسا هاما لمهارات التعلم الآخرى.

كما تظهر الدراسات في مجال علم النفس التربوي والعلوم الإدراكية أن الإستماع إلى القرآن يمكن أن يساهم في تشكيل البيئة المناسبة لتنمية قدرات الأطفال خاصة فيما يتعلق باستيعاب الأنماط الصوتية المعقدة وتكرارها في ذاكرتهم (رولان، 120:1997) فالذاكرة السمعية تعد من العمليات العقلية المعقدة التي تعتمد على التفاعل المتزامن بين الإدراك السمعي والإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى ومن ثم تحويلها إلى الذاكرة طويلة المدى، ويأتي القرآن الكريم بصوته المتناغم وترتيبه الفريد ليقدم نموذجا صوتيا متكاملا يساعد الأطفال على تنظيم الأفكار وتنمية قدراتهم على إسترجاع المعلومات السمعية بشكل متسلسل ومتكرر، وتظهر التجارب العلمية أن الأطفال الذين يتعرضون للقرآن بانتظام قادرون على تطوير مهارات الإستماع والتفاعل السمعي بطريقة تتفوق على إقرانهم من غير المتعرضين له، حيث يساهم النمط الصوتي القرآني في تعزيز الدافعية الذاتية لديهم وتحفيز إهتمامهم باستماع وتركيز، وهذا الإنخراط مع النصوص القرآنية يزرع لديهم قدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة ويزيد من قدرتهم على تتبع التابع الصوتي مما يعزز لهم القدرة على معالجة المعلومات بشكل منظم وفعال، ويعتبر التكرار أحد العوامل الرئيسية التي يعتمد عليها القرآن في تأثير الذاكرة السمعية، حيث تبنى الألفاظ والآيات بشكل متكرر ما يجعل الاستيعاب أكثر سهولة للطفل،

وهذا التكرار يمكن الطفل من تخزين المعلومات في ذاكرته وتحفيز آليات الدمج الصوتي التي تساعده على تذكر الكلمات والعبارات حتى في حالة وجود صعوبات في التعلم (شعبان، 23:2010).

كما يعتبر أيضا التأمل في آيات القرآن وتلاوتها بصوت مرتفع تجربة تعزز الروابط العصبية المسؤولة عن الإحتفاظ بالمعلومات السمعية ومعالجتها بطريقة سليمة مما يساهم بشكل مباشر في تنمية الذاكرة السمعية، كما أن التفاعل اليومي مع القرآن يساعد الطفل على تجاوز العقبات التي قد يواجهها بسبب صعوبات التعلم وذلك من خلال تحفيزهم لإسترجاع المعلومات بشكل أكثر سهولة، فالقرآن يعزّز قدرة الطفل على تمييز الأنماط الصوتية وإدراك الفروق الدقيقة بين الأصوات، وهو يساهم بدوره في تحسين على التركيز والإنتباه على النحو التدريجي والمستمر علاوة على ذلك، يوفر القرآن بيئة صوتية محفزة تقوم بتشجيع الطفل على تكرار الآيات والأصوات وهو ما يعزز من قدرته على الاستذكار والتكرار الذي يعزز وظائف الذاكرة (جد، 47:2015).

وقد أشارت دراسة سعيد فالح المغامسي (2003) يهدف البحث إلى إبراز فضل القرآن الكريم وآثاره وخصائصه، والتركيز على أثر حفظه في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية واشتمل على دراسة نظرية وميدانية، حيث ركزت الدراسة الميدانية على التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي بين الطلاب الحافظين للقرآن الكريم كاملا، والطلاب غير الحافظين في السنتين الثالثة والرابعة (النظام السنوي) بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، واشتملت عينة الدراسة الميدانية على أربعين طالبا نصفهم من حفظة القرآن الكريم كاملا، تم إختيارهم بطريقة قصديه، والباقون من غير الحافظين، تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي بين طلاب السنة الثالثة، الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي بين طلاب السنة الرابعة الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين (المغامسي، 56:2003).

وركزت الدراسة سليم حمي وآخرون (2016): إلى كشف عن علاقة بين حفظ القرآن الكريم ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة متوسطة، بين التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم والذين لايحفظونه، اعتمدت دراسة المنهج السببي المقارن. كانت عينة الدراسة 320 تلميذ وتلميذة لمتوسطات لمدينة الوادي، وبعد تحليل الإحصائي للبيانات أصفرت الدراسة عن نتائج التالية:

وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة بين تلميذ الذين يحفظون القرآن الكريم والذين لايحفظونه لصالح تلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم.

عدم وجود فروق ذات دالة الإحصائية بين ذكور وإناث يحفظون القرآن الكريم في دافعية التعلم (حلمي وآخرون، 99:2016).

كما يمكن أيضا الإشارة إلى أن الإستماع إلى القرآن يخفف من التوتر والضغوطات النفسية التي قد يشعر بها الأطفال ذو صعوبات التعلم، مما يتيح لهم بيئة تعليمية أكثر استرخاءا، فالذين يتعرضون للقرآن يظهرون قوة في السيطرة على توترهم، فهذا الأمر يعتبر عاملا مساعدا في تحسين وظائف الذاكرة وخاصة الذاكرة السمعية.

ومن خلال كل هذا قمنا بطرح التساؤول الرئيسي:

- هل للقرآن الكريم دور في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤولات التالية:

2. تساؤلات الفرعية:

-هل يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج؟

- هل يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج؟

3. فرضيات: من خلال التساؤولات السابقة قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- للقرآن الكريم دور في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم.
- يوجد فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج.
- يوجد فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية.

4. أهداف الدراسة: تهذف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج.
- معرفة فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح أي مجموعة.

5. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على القرآن الكريم وتأثير التكرار وتجويد على الذاكرة السمعية.
- تحسين الأدائهم الأكاديمي والإجتماعي.
- يساهم دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تحقيق نتائج إيجابية في مسيرتهم تعليمية.
- تساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تطوير مهارات الذاكرة السمعية.
- تقديم إستراتيجيات تعليمية يمكن أن تدعم هؤلاء الأطفال في تغلب على صعوبات التعلم مما يساهم في تعزيز ثقة بأنفسهم.

6. مفاهيم الإجرائية:

1.6.القرآن الكريم:

هو كلام الله منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويستعمل القرآن الكريم كمنهاج تعليمي فعال لتنمية الذاكرة السمعية خاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يوفر لهم بيئة غنية بالمعاني والأصوات التي تعزز قدراتهم السمعية، من خلال التسميع والتكرار والحفظ.

2.6. الذاكرة السمعية:

هي القدرة على تخزين وإسترجاع معلومات سمعيا وتعلب دورا مهما في التعلم والتواصل، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطفل في المقياس المطبق في دراستنا وهي محصورة بين (0 و36) درجة.

3.6.الطفل ذوي صعوبات التعلم:

هو طفل المتمدرس في السنة الثالثة ابتدائي ويتراوح سنه ما بين (8 و9 سنوات) الذي يواجه صعوبات في معالجة المعلومات السمعية وتذكرها وقد يجد هؤلاء الأطفال صعوبات في تذكر تعليمات شفوية وإسترجاع معلومات التي سمعوها مما يؤثر على قدرتهم على التعلم في فصول الدراسية وتكون لديهم عادة مشكل في فهم معلومات معقدة أو متسلسلة مما يتطلب إستراتيجيات تعليمية لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم في الذاكرة السمعية، مع العلم هو تلميذ ذكتؤوه متوسط أو فوق المتوسط ولا يعاني من أية مشاكل حسية أوصحية.

4.6.برنامج القرآن الكريم: وهو برنامج تدريبي قائم على تحفيظ القرآن الكريم من خلال السور القصيرة يطبق على عينة من الأطفال من ذوي صعوبات الذاكرة السمعية تتراوح أعمارهم بين (8 و9) سنوات بهذف تنميتها لهم ويتكون من 13 جلسة تتراوح مدتها بين 60 د و90 د يطبق بصورة جماعية في قسم خاص مهيء.

7. حدود الدراسة:

1. **حدود البشرية:** تمثلت العينة الدراسة من (6) تلاميذ متمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي للسنة الدراسية 2025/2024.

2. **حدود الزمانية والمكانية:** تم إجراء الدراسة في المدرسة الإبتدائية شباب عبد القادر بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2025/2024.

الفصل الثاني: القرآن الكريم

تمهيد

1. مفهوم القرآن الكريم

2. فضل تلاوة القرآن الكريم

3. طرق حفظ القرآن الكريم

4. أهمية القرآن الكريم

5. دور القران الكريم في تقوية الذاكرة

6. أثر حفظ القرآن الكريم

خلاصة

تمهيد:

يعتبر القرآن الكريم من المواضيع الحيوية التي حظيت بالإهتمام واسع في البحث الديني والتربوي عبر العصور، فهو كتاب الله الخالد الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ ليكون هداية ورحمة العالمين، لما له من تأثير عظيم في تهذيب النفوس وتنمية القدرات العقلية واللغوية خاصة لدى الأطفال فالإستماع إليه وحفظه يساعد في تقوية الذاكرة وتعزيز الفهم وتحسين النطق مما يجعل أداة فعالة في تنمية مهارات التعلم لاسيما لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يتناول هذا الفصل التعريف بالقرآن الكريم وفضل تلاوته بالإضافة إلى طرق حفظ القرآن وتعليمه، مع التركيز على دوره وأهميته كما تطرقت الباحثة إلى أثر حفظ القرآن الكريم في جوانب كثيرة من حياة الفرد.

1. مفهوم القرآن الكريم:

- **لغة:** إن القرآن مصدر مهموز بوزن الغفران مشتق من قرأ بمعنى تلا، سمي بيه المقروء تسمية للمفعول بالمصدر، ومنه قوله تعالى "أن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرءَأنهُ فَإِذَا قَرَأنهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَأنهُ " أي قراءته وقال إبن الأثير سمي القرآن قرأنا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والسور بعضهما إلى البعض، وهو مصدر كالغفران والكفران (رومي، 19:2007).

- **اصطلاحا:** كلام الله، ومنزل من عند الله، وتصنيف كونه غير مخلوق، من الله بدأ وإليه يعود جل وعلا، فهو الذي أنزله من لدنه، ولم يخلقه في الهواء أو بدأ من عند غيره (سليمان، 33:2008).

المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس (الدليمي،19:2006).

2. فضل تلاوة القرآن الكريم:

- **معنى تلاوة القرآن:**

1. معنى الأول: قراءته

2. معنى الثاني: إتباعه

تكرم الله على قارئ القرآن بالثواب الجزيل، قال رسول الله ﷺ "مَن قرأَ حَرفًا مِن كتابِ اللهِ فلهُ بهِ حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ: (ألم) حرفٌ، ولكن: ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ" رواه ترميذي.

تلاوة القرآن الكريم من أسباب الثبات قال تعالى: « قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً واحدةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا »

قال إبن كثير رحمه الله « أن القرآن أنزلَ منجَّمًا في ثلاثٍ وعشرين سنةً، بحسب الوقائعِ والحوادثِ، وما يحتاجُ إليه من أحكامٍ لتثبيتِ قلوبِ المؤمنين ».

القرآن حجة لأهله يوم الدين، وشافع ومشفع عند رب العلمين قال النبي ﷺ « اقْرَؤُوا القرآن ، فإنهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» رواه مسلم (قاسم، 2022: 21).

قال تعالى: « أن الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهم سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ أنهُ غَفُورٌ شَكُورٌ » [سورة فاطر، الآيتان 29-30].

وعن عثمان بن عفإن رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ « خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القرآن وَعَلَّمَهُ » رواه البخاري (العبد الله، 12:2004).

قال الله تعالى: « وَاتْلُ مَا أوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ » [سورة الكهف، الآية 27].

قال الله تعالى: « فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن » [سورة المزمل، الآية 20] (المطيري، د/سنة:85).

وعن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مَنْ نَفَس عن مؤمن كربة من كُرَبِ الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامةِ، وَمَن يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ومَنْ سَتَرَ مُسلماً سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له

به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بينهم إِلَّا نَزَلَت عليهم السكينة، وَغَشِيَتْهُم الرَّحمةُ، وحَفَّتْهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومَن بَطَأَ به عمله لم يُسْرِعْ بِه نسبه » رواه مسلم.

قال الله تعالى: « الذين آتيناهم الكِتابَ يَتْلُونَه حَقَّ تِلأوتِه أولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأولَئِكَ هم الخاسرون » (رضوان، د/سنة: 24).

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: « يُقَالُ لِصَاحِبِ القرآن اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ، كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فإن منزلَكَ عِندَ آخر آيةٍ تَقْرَؤُهَا » رواه الترميذي (العبد الله، 13:2024).

قال تعالى : « وَرَتِّلِ الْقُرْءَأن تَرْتِيلًا ».

وكثرة التلاوة تنير القلب، وتزكى النفس، وتشرح الصدر، وتنمى العلم، وتقوى اليقين، وتعظم الأجر، وتميت الشكوك والشبهات، وتنمي الطاعات والقربات (عوض، 13:2009).

3. طرق حفظ القرآن الكريم:

1. التسميع:

يمكن تقسيم التسميع إلى نوعين: التسميع الذاتي وتسميع الغير، وكلاهما يسهم في تثبيت الحفظ في الذاكرة، لا ينبغي الإعتماد فقط على التسميع الذاتي بل يجب أن يشرف المعلم على تسميع الطفل لتصحيح الأخطاء مثل النطق أو التشكيل أو النسيان، تشير الدراسات إلى أن أفضل إستدعاء للمحفوظات يحدث عندما يخصص المتعلم جزءا كبيرا من وقت التعلم للتسميع فمن فوائد التسميع في حفظ القرآن التسميع أكثر فاعلية من التكرار القرآني، ويوفر الوقت والجهد، ويخفف من الملل ناتج عن القراءة المستمرة، يعد وسيلة للتقويم الذاتي، حيث يكتشف الطفل نقاط ضعفه ويعمل على تحسينها، يمنح تعزيزا فوريا ويعد الشعور بالفشل مما يشجع الطفل على تحسين أدائه وعرضه على المعلم (الغزالي، 2014: 68) بتصرف.

2. باللوح:

حفظ بواسطة اللوح، واللوح عبارة عن قطعة خشبية طولها أربعون سنتمترا وعرضها خمسة عشر سنتمترا تقريبا ومن الأعلى لها مقبض، وهذه الطريقة حفظ باللوح تستخدم بشكل كبير في أغلب بلاد إفريقيا وغيرها من بلاد وهي طريقة قوية في تثبيت الحفظ في الذاكرة وتتم طريقة باللوح كالتالي: يكتب الشيخ الآيات التي يجب حفظها بخط واضح ثم يقرأه ما كتب حرفا حرفا ويأمره بحفظه لفظا (الغزالي، 2014: 69).

3. التكرار:

يتفاوت الأطفال في قدرتهم على حفظ وتثبيت القرآن الكريم، فبعضهم يكتفي بتكرار قليل، بينما يحتاج آخرون إلى تكرار كثير، وقد كان السلف الصالح يكثرون من التكرار لتحقيق الإتقان، ومنهم من كان يعيد الدرس خمسين أو حتى مئة مرة، ويظهر أهمية التكرار في ترسيخ الحفظ إذ كلما زاد تكرار كانت القاعدة الحفظ أقوى، أما المحفوظ الذي لا يكرر، خصوصا في بدايات الحفظ، فإنه يتعرض للنسيان بسرعة لأنه لم يثبت جيدا بتكرار (الغزالي، 2014: 71) بتصرف.

4. بالمصحف الكريم:

ينبغي تعويد الأطفال على الحفظ من مصحف واحد على رسم واحد، وذلك لأن الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع حيث تنطبق صور الآيات وموضعها في المصحف في الذهن مع القراءة والنظر في المصحف، فإذا غير الحافظ مصحفه الذي يحفظ منه، أو حفظ من مصاحف شتى متغيرة مواضع الآيات فإن حفظه يتشتت ويصعب عليه الحفظ، ولكن يلاحظ أن بعض من حفظوا القرآن بإستخدام مصحف معين كمصحف الحفاظ الذي تولي طبعه مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، أنه إذا انتهت الصفحة توقف ولم يستطع أن يكمل إلى الصفحة الثانية، لأن ذاكرته استوعبت الحفظ كلوحات، كل لوحة مستقلة عن أختها، وهذا يؤكد ما ذكرناه في القاعدة السابقة من أهمية ربط الآيات والسور مع بعضها البعض وضرورة أن يركزوا كثيرا على أواخر وأوائل الصفحات أن كانوا يحفظون صفحة في اليوم (الغزالي، 2014: 72).

5. الشريط المسموع أو المرئي:

إن من أنجح الوسائل التي يجب أن تستخدم لتعليم وتحفيظ القرآن للأطفال هي الأشرطة المسموعة والمرئية وذلك لما للإستماع من أهمية كبرى في حياة الطفل وحتى الكبير أو غير المتعلم، وذلك لأن الإستماع من الوسائل التي يتصل بها الإنسان في بداية حياته مع الآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه يكتسب المهارات الآخرى للغة وتقويم لسانه، كما يتم عن طريق السماع ضبط قراءته وحفظه للقرآن الكريم ولقد ثبت من أبحاث كثيرة أن الإنسان العادي يستغرق في الإستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة، أن الإستماع يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، من أجل ذلك نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية (الغزالي، 2014: 53).

6. قراءة الجماعية:

تعني أن يقرأ المعلم الآيات الكريمة، ويردد التلاميذ بعده ويراعي فيها أن ينتبه المعلم الأخطاء التلاميذ، ويصوب الأخطاء حال وقوعها ولا ينتظر مخافة أن تتأصل في ألسنتهم بفعل التكرار، ويتم تكرار القراءة الجماعية مرارا كثيرة بحسب الحاجة، حتى يطمئن المعلم إلى تحقيق التلاميذ بالتلاوة الصحيحة وينبغي أن يراعي المعلم فروق الفردية في هذه القراءة من حيث المقدار المقدم للتلاميذ، بما يحفز الذكي ولا يرهق الضعيف (الحاوري، 101:2014).

7. قراءة فردية:

هذه القراءة تتم بين المعلم والتلميذ، حيث يقرأ التلميذ على المعلم وهي من أهم الأمور التي ينبغي أن يلتزمها المعلم، وأن يتدرب على الإحسان فيها وذلك أن هذه التلاوة يتحقق فيها جودة التلقين لكل طالب، وقد يتطلب أمر عرض التلاوة على المعلم، وأن يلقن المعلم بعض الآيات، أو يلقنه التصويب ويردد التلميذ بعده إذا لزم الأمر (الحاوري، 102:2014).

8. التلقين:

المقصود بها القراءة الشيخ المعلم منفردا، والتلاميذ يستمعون لتلاوته ويتابعون في مصاحفهما، وتكون هذه تلاوة وفق الموفق التعليمي، ووفق الآيات المتلوة وقدرات التلاميذ وبكل أحوالها لا تقل عن ثلاث مرات حتى يقل التلاميذ عنه، ولكي يربط بين تلاوة المعلم ولآيات.

4. أهمية القرآن الكريم:

أولا: تعرف الإنسان بذاته من خلال قرآن الكريم:

تكريم الإنسان: القرآن يعرف الإنسان بكرامته ومكانته العالية، كما في قوله تعالى: « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهم فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهم مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهم عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا » [سورة الإسراء، الآية 70].

وفسر الإمام الطاهر إبن عاشور الآية بأن التكريم يشمل حسن خلقه ومظهره، تسخير وسائل النقل برا وبحرا، الرزق من الطيبات، التفضيل على كثير من المخلوقات، التمكين العقلي والمعرفي لإنسان، خلق الإنسان بيد الله ونفخ فيه الروح الله خلق الإنسان من الطين، ونفخ فيه روح، وأسجد له الملائكة وسخر له ما في السماوات والأرض « إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ أني خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ» [سورة ص، الآيتان 71-72].

و قال الله تعالى: « وسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَأواتِ وَمَا فِي الأرض جَمِيعًا مِّنْهُ أن فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرون» [سورة الجاثية، الآية 13].

دعوة الإنسان للتفكر في خلقه: القرآن يأمر الإنسان بالنظر في أصل خلقه « فَلْيَنظُرِ الإنسان مِمَّ خُلِقَ » [سورة الطارق، الآية 5].

وفسر السعدي أن خلق الإنسان من ماء دافق يبين قدرة الله على إعادته للبعث.

دعوة الإنسان للنظر إلى طعامه: حث القرآن على تأمل الإنسان في طعامه ومصدره « فَلْيَنظُرِ الإنسان إلىٰ طَعَامِهِ » [سورة عبس، الآية 24].

دليل على قدرة الله وتدبيره: فالإنسان سيد الكون كل شيء مسخر له وغايته عبادة الله ووجوب شكر الله على نعمه ولا يجوز الإنسان إهانة نفسه أو قبول الاهانة من أحد وعليه أن يعيش عزيزا كريما.

- **ثانيا: تعرف الإنسان بغاية وجوده في الحياة:**

يبين القرآن الكريم الغاية من وجود الإنسان في الحياة محددا ثلاثة مقاصد رئيسية العبادة، كما في قوله تعالى: « وَمَا

خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأنسَ لِيَعْبُدُونِ » [سورة الذاريات، الآية 56].

العمارة: أي إعمار الأرض كما في قوله: « هُوَ أنشَأَكُم مِّنَ الأرض وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا » [سورة هود الآية 61].

الخلافة: أي تؤدي مسؤولية الأرض كما في قوله تعالى: « وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأرض فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ » [سورة الأعراف 129].

وقد جمع العلماء كالراغب والأصفهاني والدكتور يوسف القرضاوي هذه الأهداف متكاملة ومترابطة، بحيث تعد العبادة جزءا من خلافة وخلافة والعمارة نوعا من العبادة وكل سعي خارج الأهداف أولا يخدمها يتنافى مع حكمة الإلهية من خلق الإنسان (أبو زيد، 7:2009).

- **ثالثا: معرفة سنن الإصلاح والتعبير:**

يبين القرآن الكريم قيمة عليا في حياة مسلم إذ يحتوي على سنن الإصلاح وقوانين التغيير ومقومات النصر وهي قواعد مطلقة لا تتغير بتغيير الزمان أو المكان أو الأشخاص.

- تغيير النفس: بين القرآن أن تغيير الأحوال مرتبط بتغيير النفس كما في قوله تعالى: «اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ» [سورة الرعد الآية 11].

- بناء الأسرة: أقامها على الرحمة والمودة والسكن وأوصى بالحفاظ عليها وحل خلاف بالحكمين ودعا إلى الاحسان حتى بعد الطلاق.
- إصلاح المجتمع: نهى عن إشاعة الفاحشة وشرع حدود لحماية الأمن المجتمع كحد السرقة والزنا والحرابة وجعل العقوبات المجتمعية أشد من الفردية.
- العبادات الإجتماعية: مثل صلة الرحم والإحسان للجار نالت مكانة خاصة لما لها من أثر جماعي.
- الروابط الإنسانية: دعا الإسلام إلى إقامة علاقات على أسس إنساني شامل يتجاوز العرق والأسرة والقبلية وأساسه الإيمان بالله.
- **رابعا: بيان حلال وحرام:** القرآن الكريم شرع الشرائع، وحد الحدود وبين الحلال والحرام، رحمة بالمؤمنين وتنظيما لحياتهم.

من الآيات الدالة على بيان المحرمات قوله تعالى: « قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُم وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ » [الأنعام 101].

كما بين القرآن الكريم بعض الأطعمة كالدم المفسوخ والميتة ولحم الخنزير قوله تعالى: « قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَو دَمًا مَّسْفُوحًا أَو لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَو فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِن رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ » [سورة الأنعام الآية 145].

فالنبي ﷺ أوضح أن الحلال والحرام بين وهناك أمور متشابهة من أتقاها نجا، ومن وقع فيها أوشك أن يقع في حرام فالشريعة الإسلامية مبنية على الرحمة واسعة، والمصلحة، والحكمة، كما بين الإمام إبن القيم، فكل ما يناقض هذه الأصول ليس من الشريعة (أبو زيد، 10:2009).

- **خامسا: تربية العقل على التدبر:**

يركز القرآن الكريم على الإهتمام بالعقل ومن هنا نجده في مئات الآيات ينوه بالعقل وأهميته، فنجد هذه المادة "عقل" في كثير من الآيات، وكذلك كلمات عديدة كررت كثيرا في القرآن الكريم مثل: يتدبرون، يتفكرون، أولو الألباب وغيرها، وكثيرا ما يدعون الله تعالى إلى التدبر والتفكر ويأمرنا أن نعيد النظر كرة بعد كرة، ومرة بعد مرة في الآيات القرآنية، وما خلق الله في الأنفس والأفاق، أو بمعنى آخر يأمرنا بالنظر والتأمل في كتاب الله المنظور كما يأمرنا بالتدبر والتفكر والنظر في كتاب الله المسطور وهو ما يحافظ على العقل وينميه ويرسم له الطريق أو يهديه، وكل ذلك من كليات مقاصد الشريعة الإسلامية وعلى وجه الأثر فإن تعطيل العقل وإتباع الأباء والأجداد لمجرد التقليد أمر مستنكر وهي منهجية متبوعة منذ القديم، قالها صناد يد الكفر حين ظهرت دعوة الإسلام، ودعاهم النبي ﷺ لها قال تعالى: « وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا مَا أنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أولَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ » [سورة البقرة، الآية 170] ، فالتقليد الأعمى يسبب في الضلال والعمى مانع من موانع التوفيق والهدى ويغلق أمام العقل روافد الإيمان الصحيح والعقيدة السليمة عبد أعمال الفكر والتأمل والنظر (قدي، 20:2018).

5. دور القرآن الكريم في تقوية الذاكرة:

إن حفظ القرآن وكثرة مدارسه وتكراره يقوي ذاكرة حافظة ويشحذ آذانهم، فتراهم أسرع الناس بديهية وأكثرهما حفظا، وأشدهما فهما واستيعابا، وهذا لا يحتاج إلى برهان أو دليل وأنما يكفي أن تنظر في أحوال طلاب بالمدارس والمعاهد والجامعات، لتجد أن الحافظين القرآن منهم أتقن لدروسهم، وأحفظ من غيرهم وهم على دوام في طليعة المتفوقين، مع أن الجميع في سن متقاربة وظروف بيئية وإجتماعية واحدة لقوله تعالى: « واتقوا الله ويعلّمكم الله والله بكل شيء عليم » [البقرة، 282] (الغزالي، د/سنة:24).

6. أثر حفظ القرآن الكريم:

أولا: أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية العقل البشري: يحث القرآن الكريم على أعمال العقل والتدبر، ويذم من يعطل قدراته العقلية، وتظهر أثار حفظ القرآن الكريم في تنمية العقل البشري، حيث يسهم في تنشيط مهارات التفكير مثل

الطلاقية والمرونة وقد أكدت دراسة الثبيتي (1424هـ) وجود فروق إحصائيا لصالح الطلاب الحافظين في القدرات التفكير الإبداعي لقوله تعالى: « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها » [محمد، 24].

ثانيا: أثر القرآن الكريم في حياة الناس وسلوكهم: القرآن الكريم له تأثير عظيم في تغيير حياة الناس وسلوكهم، تتجلى قوة تأثيره في مواقف مثل تأثر الوليد بن المغيرة، وإسلام عمر بن الخطاب والطفيل بن عمرو وغيرهم بعد سماعهم لآيات منه، ومن النماذج قوية، توبة الفضيل بن عياض الذي كأن قطع طريق بعد سماعه آية من القرآن.

كما تشير دراسات الحديثة أثر حفظ القرآن الكريم داخل السجون، حيث تقل معدلات العودة الكريمة بين من حفظوا القرآن، كي يتحسن سلوك السجناء، وقد أظهرت دعوة دراسات مثل: دراسات الشامخ المحارب، العيد، العامودي أن حفظ القرآن يؤدي إلى تحسين سلوك الديني والإجتماعي وزيادة الطاعات والقيم الأخلاقية لدى الأفراد (العبد اللطيف، 36:2014).

ثالثا: أثر حفظ القرآن الكريم في علاج الأمراض:

القرآن الكريم يعد شفاء روحيا جسديا كما ورد في قوله تعالى: « وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ » [فصلت، الآية 44] ، وقد وصفه النبي ﷺ بأنه خير الدواء وتؤكد الدراسات الحديثة تأثير القرآن الايجابي في علاج بعض الأمراض، خاصة ما يتعلق بالتوتر والاضطرابات النفسية فقد ظهرت دراسة القاضي (1420هـ) أن الإستماع للقرآن يعزز جهاز المناعة ويقلل من التوتر العصبي حتى لدى غير المسلمين، كما أثبت عبده (1422هـ) أن القرآن أثر كبيرا في تهدئة التوتر بنسبة تصل إلى 97% لمن فهموا معناه و65% لمن لم يفهموه مما يدل على تأثيره الجسدي والمعنوي شامل.

رابعا: أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي: أثبتت الدراسات أن حفظ القرآن الكريم أثرا إيجابيا، واضحا على تحصيل الدراسي. حيث ترتفع النسبة التفوق والتنخفض النسبة الضعف دراسي بين الطلاب الملتحقين بحلقات

التحفيظ مقارنة بغيرهم وتشير الدراسات أن الحفظ القرآن يرفع في مستوى التحصيل مثل التفسير ينمي مهارات الإستنباط والتعبير وسلامة الأسلوب (العبد اللطيف، 36:2014).

خلاصة :

لا يقتصر القرآن الكريم على كونه كتابا دنيا بل هو منهج شامل يؤثر في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك جوانب المعرفية والسلوكية، وقد أظهرت دراسات أن له دورا مهما في تنمية الذاكرة السمعية، لاسيما من خلال التلاوة المتكررة والإستماع المنتظم، مما يجعله أداة فعالة لدعم التعلم وتحسين الإدراك السمعي لذا فإن إدماج القرآن الكريم في البرامج التعليمية وخاصة الأطفال ذوي الصعوبات التعلم يمكن أن يساهم بشكل كبير في تطوير مهاراتهم اللغوية والسمعية مما يعزز فرص نجاحهم على المستويين الأكاديمي والإجتماع.

الفصل الثالث: الذاكرة السمعية

تمهيد

1. مفهوم الذاكرة

2. مفهوم الذاكرة السمعية

3. أنواع الذاكرة

4. نظريات الذاكرة

5. طرق تشخيص صعوبات الذاكرة

6. محاكاة صعوبات التعلم النمائية (الذاكرة السمعية)

7. استراتيجيات علاج صعوبات الذاكرة

خلاصة

تمهيد:

تعد الذاكرة عنصرا أساسيا في العمليات المعرفية، لها دور مهم في التعلم وإكتساب المهارات خاصة في المراحل التعليمية، ويركز هذا الفصل على مفهوم الذاكرة وأنواعها المتعددة مع اهتمام الخاص بالذاكرة السمعية و مهارة الإستماع، كما ستعرض النظريات التي تفسر آلية عمل الذاكرة وطرق تشخيص صعوباتها ضمن صعوبات التعلم النمائية، ويختتم بعرض إستراتيجيات علاج فعالة لتقوية الذاكرة لبناء أسس عملية وتربوية.

الذاكرة:

1. مفهوم الذاكرة:

تعد الذاكرة من مفاهيم صعبة التعريف لأننا نصف عملية معرفية معقدة ترتبط بعمليات الإنتباه والإدراك والتخزين والاستجابة وغيرها مما يعكس وجهات نظر عديد حول تركيب الذاكرة وعلاقتها باتجاه معالجة معلومات وغيرها (العتوم، 128:2004).

ويعرفها أنور شرقاوي (1992): الذاكرة بأنها عملية إدراك للمواقف الماضية بما يشملها من خبرات وأحداث تؤدي دورا ما في حياة الفرد، والقدرة على إسترجاع هذه المواقف مايرتبط بها من خبرات ماضية (حسين كحلة، 109:2007)

الذاكرة هي عملية التي تتضمن إكتساب معلومات والإحتفاظ بها وما يعقب ذلك من إستدعاء وإسترجاع وتعرف (حلمي، 301:2004).

يعرفها أندرسون Anderson (1995): الذاكرة على أنها دراسة عمليات إستقبال المعلومات والإحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة (العتوم، 128:2004).

2. مفهوم الذاكرة السمعية:

هي نوع من أنواع الذاكرة التي لها علاقة بتخزين واسترجاع معلومات تستخدم هذه الذاكرة لتذكر الأصوات مثل: كلام، القرآن، موسيقى وتلعب دورا مهما في التعلم والتواصل، ويجد تلميذ السنة الثالثة ابتدائي اضطراب فيها ويمكن قياسها عن طريق إختبار المطبق في الدراسة إختبار الذاكرة السمعية.

3. أنواع الذاكرة:

حاول العلماء دراسة الحفظ والتذكر وتبين لهم أن هناك أكثر من نوع من الذاكرة Davidaff (1981)

ويمكن تلخيص أنواع الذاكرة التي توصل إليها العلماء فيما يلي:

الذاكرة الحسية، الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى.

ويمكن التمييز بين الأنواع الثلاثة على أساس الفترة الزمنية التي يمكن الإحتفاظ فيها بخبرة معينة أو معلومة معينة، وكذلك على أساس تتابع تلقى مثيرات العالم الخارجي التي تبدأ في الذاكرة الحسية ومنها تنقل إلى الذاكرة قصيرة المدى وأخيرا الذاكرة طويلة المدى (أبوعلام، 123:2011). والشكل التالي يبن تخطيط الذاكرة

الشكل رقم (01) يمثل أنواع الذاكرة (أبوعلام، 123:2011)

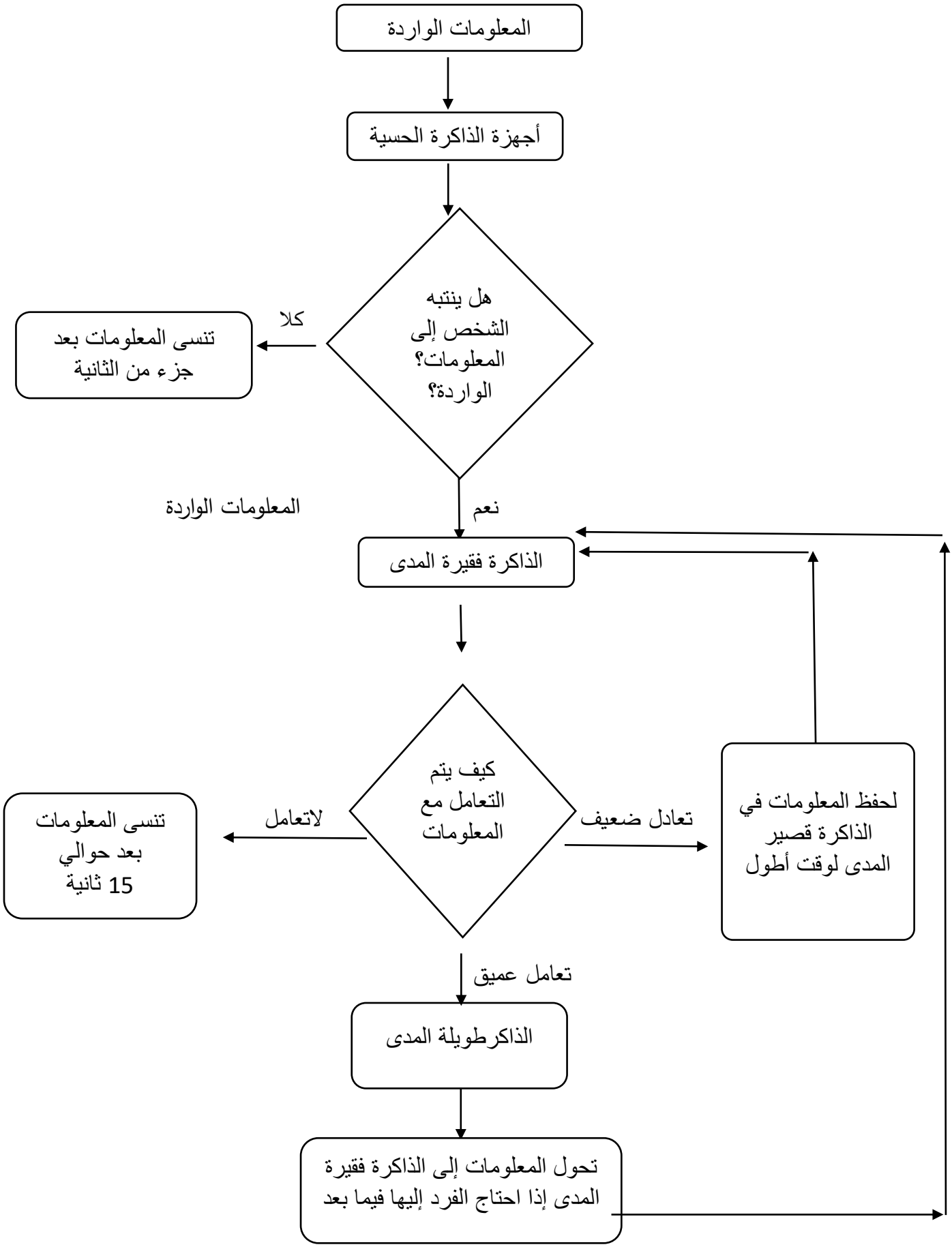

يوضح الرسم أنواع الذاكرة ويمكن، الإستخلاص أنواع الذاكرة الثلاثة كالتالي:

- **الذاكرة الحسية:** هي أول محطة تستقبل المعلومات. تحفظ المعلومات لفترة قصيرة جدا (أقل من ثانية).إذا لم ينتبه للمعلومة، تنسى مباشرة.
- **الذاكرة قصيرة المدى:**تستقبل المعلومات بعد الإنتباه لها. تخزن المعلومات لفترة قصيرة (حوالي 15 ثانية) إذا لم يتم تكرار المعلومات أو تنظيمها، تنسى سريعا.
- **الذاكرة طويلة المدى:** يتم تخزين المعلومات فيها بعد تكرارها أو معالجتها بفعالية تخزن المعلومات لفترات طويلة، وقد تبقى مدى الحياة تسمح بإسترجاع المعلومات لاحقا، فالرسم يبرز تسلسل المعلومات من الذاكرة الحسية، قصيرة المدى، طويلة المدى، بحسب درجة الإنتباه والمعالجة.

❖ الذاكرة الحسية:

تمثل الذاكرة الحسية المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي، فمن خلالها يتم إستقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثير التي تتفاعل معها، وذلك عبر المستقبلات الحسية المختلفة (السمعية، البصرية، الذوقية) (الزغلول، 59:2008).

تنظم الذاكرة الحسية المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي 5,4 وحدات معرفية في الوقت الواحد علما أن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرف أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة.

تخزن المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا يتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي، تنقل صورة حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة.

لا تقوم الذاكرة الحسية بأي معالجة معرفية للمعلومات بل تترك ذلك للذاكرة القصيرة (العتوم، د/سنة: 123).

❖ الذاكرة الحسية السمعية:

هي ذاكرة أولية للكلمات وهي تعادل الأيقونية التي تخص التسجيل الحسي للمثير بصريا، ويعتقد أن هذه الذاكرة الصدوية تحتفظ بالمعلومات لمدة ثانيتين، وأن مدة هذه الذاكرة يقدر بـ 6 أصوات في الثانية، وهي الفترة الزمنية الأقصى لأنه يسمع الصوت ويظل صداه يتردد وهي ذاكرة تتسم بأن سعتها أقل من الذاكرة الأيقونية (السيد، 384:2007).

كما تعتبر نظام مسؤول عن الإحتفاظ بالخبرات التي سبق تعلمها وإسترجاعها أثناء أداء المهام المعرفي (Baddeley, 2000:78).

وهي القدرة على التمثيل الإنتقائي للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة والإحتفاظ بتلك المعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة وبطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحسية، وإعادة إنتاج كل أو بعض هذه المعلومات في زمن معين بالمستقبل (عبد الله، 17:2003).

❖ الذاكرة قصيرة المدى:

تشكل مستوى مؤقت للتخزين يتم فيه الإحتفاظ بالمعلومات لفترة تتراوح بين 5 و30 ثانية، فالمعلومات التي تدخل إلى هذه الذاكرة يجرى عليها بعض التغييرات وتحويلات، حيث يتم تمثيلها على نحو مختلف عما هو عليه في الذاكرة الحسية فيها تتم تحويل المثيرات البيئية من شكل إلى شكل آخر الأمر الذي يمكن من استخلاص من المعاني المرتبطة بها وتتميز بـ:

- تستقبل المعلومات التي يتم الإنتباه إليها فقط.
- قدرتها الإستيعابية محدودة جدا، حيث لا تستطيع الإحتفاظ بكم هائل من المعلومات.
- نمثل الجانب الشعوري من النظام المعرفي.

- تستطيع الإحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية لا تتجاوز 30 ثانية.
- تشكل حلقة الوصول بين الذاكرة الحسية والذاكرة الطويلة المدى (الزغلول، 95:2008).

تحتفظ بالمعلومات على شكل تمثيلات سمعية لفظية لغوية، والعامل المحوري والذي يقف خلف سعة الذاكرة قصيرة المدى وهو قدرة الشخص على ترميز الوحدات المعرفية وترتيبها بحيث يمكن إختصارها وتسجيلها في أصغر وحدة من الوحدات المعرفية (حصاونة، 93:2013).

❖ الذاكرة طويلة المدى:

لا تزيد طاقة الذاكرة قصيرة المدى على الإحتفاظ بالمعلومات سوى دقائق معدودة وتختفي المعلومات بعد ذلك أو تتلاشى من هذه الذاكرة إلا إذا انتقلت إلى الذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة التي يمكنها الإحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة عن الذاكرة قصيرة المدى بما يلي:

- يمكنها الإحتفاظ بكمية كبيرة من المعلومات بالعكس الذاكرة قصيرة المدى التي تقل طاقتها عن تسع وحدات.
- لا يوجد مدى زمني محدد لقدرة الذاكرة طويلة المدى على الإحتفاظ بالمعلومات إذ يمكنها الإحتفاظ بالمعلومات تظل مع الإنسان طوال حياته يسترجعها كلما أراد.
- المعلومات في الذاكرة طويلة أكثر ثباتا وأكثر قدرة على مقاومة عوامل الكف والإنطفاء والتشويش مما يساعدها على الاستمرار لفترات طويلة.
- تتميز الذاكرة طويلة المدى بالقدرة على تنظيم المعلومات مما يساعدها على الإحتفاظ بها لفترات طويلة، ويسهل على الفرد إسترجاعها عندما يريد (أبو علام، 126:2011).

هي الذاكرة التي تتم فيها تخزين معلومات لفترات طويلة ليعاد استدعاؤها عند الحاجة، تختلف الذاكرة البعيدة عن القريبة من حيث تركيب الوظيفي في الدماغ، كثير من طلاب يحفظون المعلومات لفترة قصيرة قبل الإمتحان ثم

ينسونها بسرعة، مما يدل على أهمية الفهم العميق وربط المعلومات ببعضها ومع المعرفة السابقة لتثبيتها في الذاكرة طويلة، وأحيانا قد تسترجع ذكريات بطريقة مفاجئة بسبب مواقف أو مشاهد معينة (الدماطي، د/سنة: 125).

4. نظريات الذاكرة:

تعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات الملائمة لموضوع دراستنا الحالي، نظرا لارتباطها المباشر بآليات إستقبال المعلومات السمعية ومعالجتها وتخزينها، مما يجعلها إطارا مناسبا لفهم وتنمية الذاكرة السمعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

▪ النظرية معالجة المعلومات:

تبنى النظرية كل من اتكسون وشيفرن وتعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات الحيوية ذات التأثير في مجال علم النفس المعرفي في وقتنا الحاضر.

وتقوم نظرية معالجة المعلومات على الإفتراضات الأساسية التالية:

- التجهيز والمعالجة القائمة على المعنى وبمستوى عميق يؤدي إلى حدوث تعلم أطول مدى وأكثر فعالية.
- العمليات المعرفية نشطة وإيجابية، وأن الذاكرة ليست مجرد مخزن للمعلومات وأنما هي مشغلة باستمرار لعمليات ومعالجة عقلية بمعنى أنها عملية دينامكية.
- تقوم هذه العمليات بتحويل المعلومات بطريقة معينة.

المعلومات الجديدة هي بمثابة مدخلات لمراحل آخرى.

وتشير كوزميانو (Cusimano ،2005) إلى أن هناك نسبة عالية من الأطفال يعانون من ضعف في مجال الذاكرة السمعية، وبالتالي هم بحاجة إلى علاج لتنمية هذه المهارة، لذلك أوصت بأنه يجب أن تتضمن المناهج

الأساسية في مراحل أساسية مهارات تدريبية للذاكرة السمعية، تتم بطريقة واحد لواحد، أو تعليما ضمن مجموعات صغيرة يتم ذلك بتعرض سلاسل من الحروف والكلمات والأرقام والكلمات الشفوية والبدأ بالمستوى التعليمي للطفل من السهل إلى الصعب وبعد ذلك يطلب من الطفل إعادة السلسلة، وإستخدام التكرار حتى يستطيع إستعادته بدقة وعندما يقوم الطفل بإتقان المهارة يتميز زيادة السلسلة حتى يتمكن من تطوير مستوى السلسلة المناسبة لعمره ووصفه وهناك ثلاثة أنواع مقترحة من التمارين العلاجية لتطوير الذاكرة السمعية:

- مساعدة الطفل على تنمية مهارة الإصغاء لجمل متزايدة في الطول بشكل تدريجي.
- الإصغاء لنص يعرضه المعلم على الطفل شفويا والإجابة عن أسئلة محددة دون أن يشاهد الطفل.
- تطوير مهارة الإصغاء للنص، للوصول إلى فكرة الرئيسية فيه (خصاونة، 103:2013).

- **نظرية الأثر:**

الذاكرة تحتفظ بأثار عقلية وبيولوجية من الأحداث والمثيرات التي تشكل نسخا مطابقة بدرجات متفاوتة لما حدث فعليا في العالم الخارجي.

النظرية البنائية الذاكرة لا تعكس الواقع بدقة بل تبنى تمثلات قد تكون غير صحيحة أو مشهورة.

أصول نظرية: ظهرت رتيشارد سيمون (1904) يرى كل مثير يترك أثر بيولوجيا فريد يمكن إستعانة لاحقا.

الدعم التجريبي: إبنجهاوس دراسات عن إسترجاع والإحتفاظ (1885) شاكتر (1982) أكد غياب الدقة بين التمثيلات والواقع حتى السبعينيات، هيب وبنفيلد دعما النظرية بيولوجيا من خلال أبحاث الدماغ مكان تخزين RNA الأثر في مناطق محددة أو الذاكرة الأيقونية، نوع من الذاكرة البصرية قصيرة مدة تستمر 100/ 200 مللي ثانية تحتاج الإنتباه كي تنقل للذاكرة قصيرة (عبدالله، 18:2003).

النظرية البنائية: ترتكز على أن التذكر عملية بنائية تعتمد على فهم المعنى والسياق، وليس مجرد إسترجاع حرفي للمعلومات.

باتليت أجري تجارب بإستخدام قصة "الأشباح" ووجد الأشخاص يعيدون سرد القصة بشكل متغير، محرف ومتناسب مع خبراتهم ومفاهيمهم السابقة.

إستخدام مصطلحات مثل "المواد ذات المعنى" "المعلومات المستوردة" "والمحذوفة" لتفسير هذه التغيرات، أظهرت التجارب أن التذكر يتأثر بالبنية المعرفية للفرد والتجربة الإجتماعية وليس فقط بالتكرار أو الحفظ.

الإنتقال في التذكر يتم خلال الصور والقصص ويخضع للتغير والنقل بين الأشخاص.

خلعة بارتيليت إلى عدم دقة التذكر هو أمر طبيعي، وينتج عن البناء الذهني المستمر للخبرة، وقد أنتقد بذلك النظريات التقليدية التي تركز على الترميز والإسترجاع الحرفي.

النظرية البنائية تركز على التفسير والمعنى والخصائص الفردية للحدث مجرد إسترجاع التفاصيل (عبدالله،19:2003).

الذاكرة الحسية. الذاكرة قصيرة المدى. الذاكرة طويلة المدى.

ويمكن التمييز بين الأنواع الثلاثة على أساس الفترة الزمنية التي يمكن الإحتفاظ فيها بخبرة معينة أو معلومة معينة، وكذلك على أساس تتابع تلقى مثيرات العالم الخارجي التي تبدأ في الذاكرة الحسية ومنها تنقل إلى الذاكرة قصيرة المدى وأخيرا الذاكرة طويلة المدى (أبو علام، 123:2011).

5. طرق التشخيص صعوبات الذاكرة:

تعد عملية التذكر أحد العمليات العقلية المعقدة التي تشترط فيها عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة منها المادة الدراسية المطلوب تذكرها ويعاني المتعلم من صعوبة في ذلك بالإضافة إلى العوامل التعليمية التي تؤثر في التعلم

والإكتساب والحفظ والتذكر، فضلا عن العوامل النفسية والإجتماعية والجسدية، ولتشخيص الذاكرة يجب إتباع الخطوات التالية:

- تحديد المادة أو المواد الدراسية التي يعاني المتعلم مشكلة في تذكرها.
- تحديد العوامل التعليمية المؤثرة في صعوبة التذكر.
- تحديد العوامل النفسية والإجتماعية والجسدية المتصلة بصعوبة التذكر (إبراهيم، 247:2010).

شرقاوي (1992): تعد عملية التذكر من أهم الوظائف النفسية لدى الإنسان وهي تتمثل في إستحضار الشخص خبراته الماضية من خلال إستعادته للمعلومات والمعارف التي سبق تعلمها وتؤدي الذاكرة دورا مهما في مختلف مجالات السلوك الإنساني، في الحديث والكتابة والقراءة وفي ممارسة الأعمال والمهارات المختلفة، وقد حاول الباحثون على مدى العشرين عاما الماضية البحث عن تسمية جديدة للذاكرة قصيرة المدى، وترجع هذه الجهود إلى جورج ميللر (1956) في هذه الأبحاث رأي أن الأفراد يستطعون أن يستدعو سهولة الأعداد التي تقلل عن خمسة أرقام وتزداد الصعوبة كلما زاد عدد الأرقام حتى يصل إلى تسعة أرقام، تمثل الذاكرة العاملة مكون المعرفي العملياتي الأكثر تأثيرا في تنشيط المعلومات داخل الذاكرة الإنسانية والإحتفاظ بها للقيام بالعديد من الإستخدامات المعلوماتية ولا سيما التحصيلية، ويتم ذلك من خلال النظم المعرفية المتصلة بها (أبو ديار، 87:2012).

إختبار تذكر الأرقام بطريقة عكسية هدف الإختبار يهدف الإختبار إلى إيجاد عدد الأرقام التي يتذكرها الطالب بطريقة عكسية بصورة صحيحة ويتم هذا الإختبار بالتعرف على كيفية معالجة الطالب للأرقام من خلال الذاكرة قصيرة المدى.

مكونات الإختبار:

يتكون الإختبار من عشر مجموعات من الأرقام العشوائية والتي تتدرج من السهولة إلى الصعوبة فيبدأ الإختبار بمنزلتين وينتهي بستة منازل، فالمطلوب من الطفل أن يسمع كل مجموعة وحدها ثم يقوم بذكر الأرقام نفسها ولكن بطريقة عكسية، مثال ذلك يعطي للطالب بطاقة فيها رقمان (2–4) اثنان، أربعة وينظر لها الطفل ويقرأها بطريقة عكسية (2–4).

طريقة التصحيح: تعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من أجل عشرة أرقام.

زمن الإختبار: خمس وأربعون دقيقة (خصاونة، 109:2013).

6. محاكاة صعوبات التعلم النمائية (الذاكرة السمعية):

يرى مختصين أن تشخيص صعوبات التعلم يجب أن تعتمد على الملاحظة اليومية الدقيقة وتحليل السجل الدراسي، بهدف فهم الأسباب المؤثرة وليس فقط وصف الأعراض، ولا ترتبط هذه الصعوبات بضعف في الذكاء، بل العوامل نفسية وتربوية وأسرية تؤثر في قدرة الطالب على التعلم، وقد وضع كيرك وكالفإنت (1988) خطة مكونة من ست مراحل للتشخيص تشمل التعرف على حالات الأداء الضعيف، الملاحظة السلوكية، التقييم غير الرسمي، التقييم من قبل فريق مختص، توثيق النتائج ثم إعداد خطة علاجية (أبو ديار، د/سنة: 71) بتصرف

الشكل رقم (02) يمثل تخطيط البرنامج العلاجي (أبوعلام، 123:2011)

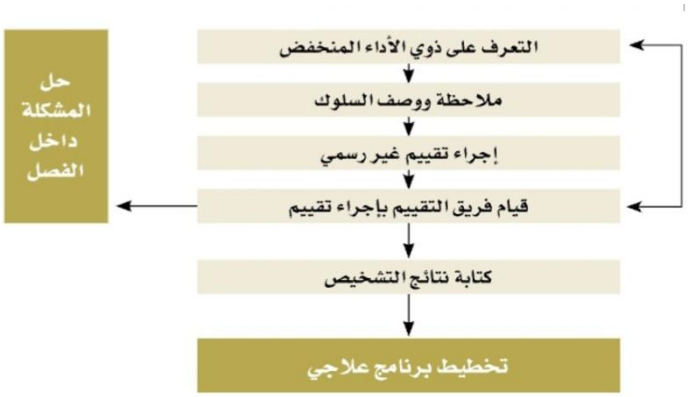

شكل (١٠) خطة كيرك وكالفانت للتعرف إلى ذوي صعوبات التعلم

يوضح المخطط تسلسلا دقيقا للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يبدأ بالتعرف على ذوي الأداء المنخفض من خلال الملاحظات الأولية أو النتائج الأكاديمية، ثم ملاحظة سلوك الطالب ووصفه بشكل منهجي لتحديد طبيعة المشكلة، يلي ذلك إجراء تقييم غير رسمي باستخدام أدوات مثل المقابلات وقوائم المراجعة، بعد ذلك يقوم فريق مختص بإجراء تقييم رسمي باستخدام أدوات مقننة، لتحديد ما إذا كانت الصعوبات التعليمية ناتجة عن إعاقة أو عوامل أخرى وتتختم العملية بكتابة تقرير تشخيصي شامل يتضمن نتائج التقييم.

خطة كيرك وكالفانت للتعرف إلى ذوي صعوبات التعلم وهناك أربع محاكاة يمكن إستخدامها لتحديد صعوبات التعلم وتعريفها هي:

1. محك التباعد:

يشير محك التباعد إلى وجود تباين بين العديد من سلوكيات النفسية كالإنتباه، التمييز، والذاكرة وإدراك العلاقات كما يشير إلى تباين القدرة العقلية للفرد (الذكاء) وتباعدها والتحصيل الدراسي والأكاديمي وأخيرا قد يظهر التباين في جوانب النمو المختلفة، كأن ينمو حركيا في سن مبكرة، فيمشي في السنة الأولى وأقل بينما يبدأ في نطق اللغة في السن الخامسة (أي يتآخر في النمو اللغوي قطامي (1992) وفي الإتجاه نفسه يشير عبد الرحيم (1982) إلى أن الصعوبة الخاصة في التعلم تشخص بناء على محك التباعد في الحالة الأتية:

الحالات يبدو فيها واضحا أن مستوى تحصيل الطفل يقل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين في السن نفسه أو الحالات التي يتناسب فيها تحصيل الطفل مع قدراته

التأكد من أن الطفل في حالات جميعها يتلقى خبرات تعليمية ملائمة لعمره الزمني وقدراته العقلية (أبو الديار، د/سنة: 71).

2. **محك الإستبعاد:** حيث يستبعد عن التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الأتية: التخلف العقلي، والإعاقات الحسية، والمكفوفين، وضعاف البصر، وضعاف السمع، وذوي الاضطرابات الإنفعالية الشديدة مثل: الإندفاعية، النشاط الزائد، وحالات نقص فرض التعلم أو الحرمان الثقافي.

3. **محك التربية الخاصة:** ويرتبط بالمحك السابق وما فاده أن ذوي صعوبات التعلم لاتصلح لهم طرائق التدريس المتبعة مع المعوقين وأنما يتعين توفير شكل آخر من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف، والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة (أبو ديار، د/سنة: 72).

4. **محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:** حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر مما يؤدي إلى صعوبة التهيئة لعمليات التعلم، فالمعروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعرف عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أم تكوينية أم بيئية، وهذا المحك يعكس الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل (أبو الديار، د/سنة: 73).

5. إستراتيجيات علاج الذاكرة:

يعد النسيان من التحديات الشائعة التي تتطلب إستراتيجيات فعالة للتعامل معها وقد عمل علماء النفس على تطوير أساليب تسهم في تعزيز قدرة الفرد على التذكر وإستحضار المعلومات عند الحاجة، وتركز على تقوية عمليات مثل الترميز والربط والتخيل، والإسترجاع والتعرف، والإحتفاظ بالمعلومات، وتسهم إستراتيجيات تحسين الذاكرة في تحقيق فوائد كبيرة، منها رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتحسين الأداء في المهام الحياتية مختلفة، وتعزيز التفاعل الإجتماعي من خلال القدرة على تذكر الأسماء المواقف، إضافة إلى تعزيز الترابط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة، وتشير الدراسات أن جوهرة هذه الإستراتيجيات يكمن في تعميق العلاقة بين الخبرات الجديدة والبنى المعرفية

الراسخة لدى الفرد، حيث تستخدم المعارف السابقة كدعائم لتثبيت وتذكر المعلومات الجديدة، لذا تسعى هذه الأساليب إلى توفير دلائل ذهنية تساعد على الربط بين ما تم تعلمه سابقا وما يكتسبه حديثا (الحموي، 44:2022) بتصرف.

- **استراتيجية الموقع أو إحلال الأماكن:** وتقوم على ربط المواد المراد تعلمها مع الأماكن المعروفة للفرد بطريقة متسلسلة، من خلال إقران المعلومة مع موقع معروف للفرد، شريطة تسلسل هذه المواقع في ذهن المتدرب، فمثلا لو أعطيت قائمة مشتريات لتشتريها خلال عودتك إلى البيت، فيمكنك ربط كل سلطة تريد شراءها مع كلية من كليات الجامعة، فمثلا يمكنك ربط سائل الجلي والصابون مع كلية العلوم التي تحتوي قسم الكيمياء، ويمكنك ربط الأقلام والدفاتر مع كلية المكتبات، والخضروات مع كلية الزراعة وهكذا حتى تكمل قائمة المشتريات (الحموي، 45:2022) بتصرف.

- **استراتيجية الحروف الأولى:** تتمثل في أحد الحروف الأولى من كل كلمة في قائمة من المفردات أو الجمل المراد تذكرها ومحاولة بناء الكلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الفرد من الحروف الأولى، فمثلا لو جاءك سؤال في مقرر علم النفس عن أنواع هذه الذواكر بكلمة واحدة بأخذ أول حرف من كل كلمة، فإذا كانت أنواع الذواكر كالأتي: الحسية، الحركية، اللفظية، فإن الكلمة ستكون بأخذ أول حرف من كل نوع ففي الحسية نأخذ حرف (ح) وفي الإنفعالية بأخذ حرف (ل) فتصبح الكلمة (حنحل)، وبالتالي يسهل عليه تذكر الإجابة، أي أنه بمجرد أن جاءك سؤال عن أنواع الذواكر بحسب النشاط الإنساني فإنك بمجرد مشاهدة كلمة نشاط ستتذكر حرف النون الذي هو بداية الكلمة التي شكلتها (حنحل) باختصار الأوائل أنواع الذواكر (الحموي، 46:2022) بتصرف.

- **استراتيجية الكلمة المفتاحية:** يمكن قراءة نص ما وإختيار كلمة تعتبر بمثابة مفتاح يدل على الفقرة أو الجملة الكاملة وقد تفيد هذه الإستراتيجية في تعلم مفردات من لغة أجنبية وذلك بوضع مفتاح خلال كلمة آخرى من اللغة العربية أو الإنجليزية تشبهها في اللفظ وتدلل عليها أو ربط الكلمتين مع بشكل ذهني في صورة مضحكة أو مثيرة للتذكر، فمثلا لو أردت تذكر كلمة أميقو والتي تعني صديق بالإسبانية فإنك تستيطع ربطها مع كلمة قو

الإنجليزية لأن الصديق يذهب ويأتي معك دائما، أو يمكنك ربطها بإسم صديق مشابه للكلمة بالعربية كإسم «أمجد».

- **استراتيجية التأمل والتصور العقلي:** تقوم على أساس ربط كلمتين نريد تذكرهما بكلمة ثالثة جديدة أو فكرة بحيث يمكن من خلالها القدرة على التذكر الكلمتين الأصلتيين، ويتطلب التأمل إستخدام الخيال العقلي للوصول إلى الكلمة الرابطة للكلمتين المطلوب تعلمهما فمثلا: لو أردت تذكر كلمتي جمل وشباك فإنك ستلجأ لتكوين صورة خيالية وهي جمل كبير يحاول الدخول في شباك صغير، قد يبدو الموقف طريقا وغير معقول ولكنه مفيد للتذكر(الحموي، 46:2022).

وهي طريقة تساعد على تقليل عدد وحدات المعرفية لتصبح ضمن إطار الطاقة التخزينية للذاكرة قصيرة، حيث يمكن للذاكرة قصيرة المدى إبقاء المعلومات لفترة أطول من 18 ثانية إذا عمل على تكرارها أو تسميعها أو إستخدام التجميع مثلا إذا طلب منك حفظ رغم تجاوز 9 مقاطع فإنه يصعب عليك حفظه ولكن إذا استخدمت عملية تجميع للمقاطع وتقليلها فإنك ستنجح في حفظه فمثلا لو أعطيتك هذا رقم 241344313 فإنك في هذه اللحظة ستقوم بتحليل الرقم وتحويله من 10 مقاطع إلى 4 مقاطع وفق الأتي:

24: هو عدد أوصياء النبي محمد ﷺ

عشر في زماننا: وهو الوصي الثالث 13.

المائة والأربعون ألفا هو عدد الأنصار الكلي الذين يقاتلون مع الإمام المهدي كما جاء ذكرهم في الإنجيل.: 144 وهو عدد أنصار الإمام المهدي الذين يبايعون بين الركن والمقام 3013.

فإن سهل عليك الرقم بذكر كل الأوصياء (24) والوصي في زمننا (13) وكل الأنصار (144) والأنصار الوزراء منهم وهم (113) وهكذا يمكنك حفظ أي وحدات وخزنها بشكل تجميعي ليسهل حفضهما.

- **استراتيجية ما وراء الذاكرة:** تدور حول التفكير في نقاط القوة والضعف ومعالجتها ويتم ذلك من خلال تقويم عملية الذاكرة من حيث طرق المذاكرة وتفعيلها وتعزيزها في مجالات آخرى. وتحديد الطرق التي تؤدي إلى التذكر منخفض والتخلص منها (الحموي،47:2022).

وأضاف يوسف إبراهيم على ذلك أن توجد العديد من الإقتراحات العلاجية التي يمكن للمعلم إستخدامها لمساعدة للمتعلم على تذكرها سبق أن تعلمه والخبرات التي مرت به، وهذه الإقتراحات هي:

- إختبار المحتوى وكتابة الأهداف الذاكرة.
- تحديد ما يتوقع أن يتذكره.
- تنظيم المعلومات التي سيتم تذكرها.
- عرض المعلومات التي سيتم تذكرها بطريقة العرض المناسبة.
- إختيار إستراتيجيات التدريب والإعادة المناسبة.
- المراقبة الذاتية (إبراهيم، 248:2010).

خلاصة:

تعد الذاكرة من الركائز الأساسية في عملية التعلم، إذ تمثل الأداة التي يعتمد عليها الفرد في اكتساب المعارف والمهارات والأفكار الجديدة. فهي لا تقتصر فقط على حفظ المعلومات بل تتجاوز ذلك لتشمل والتخزن، والإسترجاع، وتلعب الذاكرة دورا مهما في ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، مما يساعد المتعلم على تحليل المواقف، واتخاذ القرار، وحل المشكلات. فمن خلال قدرتها على إستدعاء ما تم تعلمه سابقا، يستطيع الفرد أن يوظف معلوماته في مواقف تعليمية أو حياتية جديدة، فإن أي خلل أو ضعف في أداء الذاكرة سواء كان في الذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى أو في الذاكرة السمعية قد يؤدي إلى صعوبات واضحة في التحصيل الدراسي. حيث يجد الطفل صعوبة في تذكر التعليمات، أو متابعة المحتوى التعليمي، أو ربط المفاهيم ببعضها البعض، مما يعرقل سير العملية التعليمية ويؤثر على تقدمه الأكاديمي والنفسي ولهذا السبب، فإن تنمية الذاكرة خاصة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تمثل أولوية في البرامج التربوية والعلاجية، لما لها من أثر مباشر في تحسين القدرة على التعلم والاستيعاب.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية الدراسة

تمهيد

1. أولا الدراسة الإستطلاعية
2. أهداف الدراسة الإستطلاعية
3. الحدود المكانية والزمانية
4. عينة الدراسة الإستطلاعية
5. أدوات الدراسة الإستطلاعية
6. إختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن
7. استبيان الذاكرة السمعية
8. البرنامج التدريبي لتحفيظ القرآن الكريم لتنمية الذاكرة السمعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. الحدود المكانية والزمانية للدراسة
2. مجتمع الدراسة الأساسية
3. عينة الدراسة الأساسية
4. أدوات الدراسة الأساسية
5. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة

تمهيد:

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية بدءا بالدراسة الإستطلاعية حيث يتم تحديد الأدوات المستخدمة فيها وضبط خصائصها السيكومترية، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءا بإختيار أفراد العينة، وإنتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة.

أولا الدراسة الإستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تكتسي الدراسة الإستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر أولوية له، وتمكن الباحث من الإطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعه، مما يسهل عليه الفهم الأفضل والتصور الكامل لموضوع بحثه، كما تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي يستخدمها الباحث في بحث، ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد ولهذا أجريت الدراسة الإستطلاعية من أجل تحقيق أهداف التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي قد توجهنا، وإكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، وإستغلالها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية المقياس والإختبار الذي ينطبق على عينة الدراسة.
- تصميم برنامج تعليمي تدريبي لتنمية الذاكرة السمعية "القرآن الكريم" نموذجا لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.
- إستخراج عينة الأساسية وجمع معلومات حولها عن طريق إختبار الذكاء لجون رافن.
- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2. الحدود المكانية والزمانية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بالمدرسة إبتدائية "شباب عبد القادر بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم، خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2025/2024 إبتداءا من2025/03/16 إلى 2025/05/04

3. عينة الدراسة الإستطلاعية ومواصفتها:

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وتراوحت أعمارهم بين (8–9) سنوات للسنة الدراسية 2025/2024 تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

4. أدوات الدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكومترية: لقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي كالتالي:

1.4. إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن: (المحق رقم 01)

هو أداة غير لفظية تستخدم لقياس الذكاء، وتعتمد على الصور لتقييم القدرة العقلية للفرد، يتألف الإختبار من مجموعة من المصفوفات أو الأنماط الهندسية التي تحتوي كل منها على جزء مفقود، ويطلب من المفحوص إختيار الشكل الأنسب الذي يكمل النمط بشكل منطقي من بين عدة بدائل، يستخدم هذا الإختبار لقياس القدرة على إدراك العلاقات البصرية والمكانية، ويطبق على الأطفال من عمر 6،5 إلى 11 سنة، سواء كانوا من الأطفال العاديين أو ممن لديهم تأخر عقلي، كما يمكن إستخدامه مع كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و85 عاما.

- **مجموعة (A):** على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الإستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت.
- **مجموعة (BA):** على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكان.

- **مجموعة(B):** فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وهي تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد، وتعد المشكلات الأخيرة في القسم (B) على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التي يتضمنها إختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM).

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (6) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، كما يلاحظ أن هذه البطاقات قد صممت بألوان مختلفة، حتى تستطيع تلك البطاقات جذب إنتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلا من تشتت إنتباهه في أشياء أخرى.

-تعليمات تنفيذ الإختبار:

يقوم الفاحص بكتابة إسم المفحوص في ورقة الإجابة، ومن ثم يفتح كتيب الإختبار أمام المفحوص على شكل (A1) ويقول له: (أنظر إلى هذا الشكل ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة قائلا: (كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل ويشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحدا بعد الآخر) ثم يقول: (لاحظ أن واحدا فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي)، وبعد ذلك يقول: (أنظر إلى الشكل الصغير رقم (1) نجد أنه عبارة عن خطوط سوداء مائلة على مساحة خضراء، وهو يختلف عن الشكل الأصلي، ولذلك فهو لا يصلح لإكماله، وإذا نظرنا إلى الشكل الصغير رقم (2) نجد أنه يمثل مساحة خضراء ليس بها أي شكل، فهو لا يصلح أيضا لإكمال الشكل الأصلي، وإذا إنتقلنا إلى الشكل الصغير رقم (3) نجد أنه عبارة عن مربعات صغيرة بيضاء وسوداء، ولذلك فهو يختلف عن الشكل الأصلي، وأما الشكل الصغير رقم (6) فإنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل؛ ولكنه غير كامل.

إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي، ضع أصبعك على هذا الجزء، بعد ذلك يتأكد الفاحص بأن المفحوص وضع أصبعه على الشكل الصحيح، وإذا لم يضع أصبعه على الجزء الصحيح يقوم الفاحص بزيادة الشرح

حتى يضع الطفل أصبعه على الشكل الصحيح، ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك وهذه الورقة مرفقة مع الكراسة الحالية.

ثم ينتقل الفاحص إلى الشكل (A2) ويقول: (الآن) ضع أصبعك على الجزء الذي يمكن وضعه في الفراغ الإكمال الشكل الأصلي) ، وإذا لم يستطع المفحوص الإجابة، يقوم بالرجوع إلى الشكل (A1) ويعيد الشرح حتى يفهم المفحوص الفكرة، فإذا تم الحل بالنسبة للشكل (A2) فإنه ينتقل إلى الشكل (A3) ويقول: (ضع أصبعك على الجزء الصحيح)، ثم يقول: (لاحظ أن جزءا واحدا فقط من بين هذه الأجزاء هو الصحيح كن منتبها وأنظر إلى كل جزء منها قبل أن تختار الجزء الصحيح، كن حريصا بأن تتأكد أنك قد وجدت الجزء الصحيح قبل أن تشير إليه بأصبعك، وإذا كنت غير متأكد من الإجابة أنظر إلى الشكل مرة أخرى). ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، ويلقي نفس التعليمات.

-شروط تطبيق إختبار:

- توفير كراسات الإختبار، ورق الإجابة، أقلام، بالإضافة إلى مراعاة توفير وقت كاف لإجراء الإختبار وعدم تعليق على الإجابات.
- تطبيق الإختبار بطريقة جماعية إذا كان ذلك مناسبا، مع التأكد من أن جميع المشاركين يفهمون التعليمات.

-نظام التصحيح:

- بعد إنتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة، يتم سحب كراسة الإختبار وورقة الإجابة منه.
- ثم يحسب لكل سؤال صحيح إجابه المفحوص (1) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (0).
- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص وهي مرفقة بهذه

الكراسة .

- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الإختبار.

-حساب نسبة الذكاء:

- بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص نذهب لقائمة المعايير المئينية وهي مرفقة مع الكراسة المعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص.
- وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص تنتقل المعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.
- أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص في هذا الإختبار هي (36) درجة، وأدنى درجة يتحصل عليها المفحوص هي (0).
- الهدف من تطبيق هذا الإختبار هو يعتبر كمحك لإستبعاد فئة التلاميذ الذين لديهم ذكاء أقل من المتوسط، والذين لديهم تخلف عقلي بسيط أو بطء في التعلم، لأن التلميذ ذوي صعوبات التعلم، هو تلميذ ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط.
- ومن دواعي إختيار الباحثة لهذا الإختبار راجع إلى الأسباب التالية:

1. الدراسة لا تعتمد على النواحي اللفظية بينما على الأداء العملي مما يسهل تطبيقه على أفراد عينة هو إختبار يناسب من العينة (مرحلة الطفولة).
2. غير متحيز للثقافة ويمكن تطبيقه في جميع البيئات سواءا كانت عربية أو أجنبية.

-الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال لجون رافن:

- نظرا لأن الإختبار طبق في العديد من البيئات العربية والجزائرية الحديثة من بينهم دراسة بروفيسورة قدي (2017) إكتفت الباحثة بتطبيق الإختبار على صورته.

2.4. مقياس صعوبات الذاكرة السمعية لخنفار وخصائصه السيكومترية: (أنظر الملحق رقم02)

-التعريف بالمقياس:

هو مقياس يهدف إلى قياس صعوبات الذاكرة السمعية من إعداد خنفار (2018) يطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية يقيس قدرة التلاميذ على تذكر الخبرات المقدمة لهم سابقا وربطها بالمعارف الحالية، ويقدم هذا الإستبيان للمعلم للإجابة عليه، وهو يحتوي على (18) بندا.

-طريقة التصحيح: يتم الإجابة عل المقياس بالبدائل التالية: نعم تعطي له درجتين، لا تعطى له صفر درجة، وأحيانا تعطى له درجة واحدة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:تم حساب الخصائص السيكومترية عن طريق مايلي

1. صدق الإتساق الداخلي:

الجدول رقم (01) يوضح معامل الإرتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة Sig
01	**0.937	0.000
02	**0.917	0.000
03	**0.915	0.000
04	**0.783	0.000
05	**0.859	0.000
06	**0.644	0.000
07	**0.716	0.000
08	**0.781	0.000
09	**0.840	0.000
10	**0.893	0.000
11	**0.799	0.000
12	**0.821	0.000
13	**0.869	0.000
14	**0.896	0.000
15	**0.918	0.000
16	**0.740	0.000
17	**0.791	0.000
18	**0.774	0.000

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج التحقق من صدق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، نلاحظ أن معاملات إرتباط عبارات هذا المقياس تراوحت ما بين القيمتين من **0.644 إلى **0.937، وكانت جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ويدل هذا على وجود إتساق داخلي لعبارات مقياس الدراسة، وبالتالي فهي تتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق.

ستقوم الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.

2-صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس إستبيان الذاكرة السمعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار-T test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	20.75	1.76	6.259	0.000
المجموعة أدنى	08	12.00	3.69		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن مقياس الذاكرة السمعية قادر على التمييز بين الإجابات المرتفعة والإجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

-**الثبات االمقياس:** قامت الباحثة حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا لكرونباخ. كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح قيم ألفا لكرونباخ لمقياس صعوبات الذاكرة السمعية

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
صعوبات الذاكرة السمعية	18	0.956

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات مقياس صعوبات الذاكرة السمعية بلغ القيمة 0.956، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس صعوبات الذاكرة السمعية صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

3.4.برنامج القرآن الكريم: ستقوم الباحثة في دراستها بتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية الذاكرة السمعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج القرآن ، حيث اعتمدت في تصميمها لذلك على الخطوات التالية

- **خطوة الأولى:**

إعداد البرنامج من خلال الإطلاع على الجانب النظري مرتبط بموضوع الدراسة وذلك باعتماد على دراسات السابقة، ومفاهيم تتعلق بالقرآن الكريم وأساليب التحفيظ المعتمدة في المدارس القرآنية لما لها من أثر في تنمية الذاكرة السمعية مع تركيز على آليات تنشيط الذاكرة السمعية وأساليب ضعفها. ومن بين الدراسات التي إعتمدنا عليها:

– دراسة سعيد فالح المغامسي (2003) يهدف البحث إلى إبراز فضل القرآن الكريم وآثاره وخصائصه، والتركيز على أثر حفظه في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية.

–سليم حمي وآخرون (2016): إلى كشف عن علاقة بين حفظ القرآن الكريم ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة متوسطة.

– دراسة قدي وخنفار (2018) حول دور القرآن في علاج صعوبات التعلم.

- **خطوة الثانية:**

- إجراء دراسة الإستطلاعية للتعرف على بيئة البحث وخصائص مجتمع الدراسة.
- إختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة الإبتدائي، ممن تظهر لديهم صعوبات التعلم.
- إجراء مقابلات مع معلمي تلاميذ لجمع معلومات حول مشكلاتهم التعليمية.
- الإستفادة من ملاحظات الميدانية لتصميم برنامج تعليمي تدريبي الذي يخدم أهداف مسيطرة لأجله ولتحقيق تقويم مستمر الذي من خلاله تتعرف الباحثة على مدى إستجابة الحالة.

- **خطوة الثالثة:**

ستقوم الباحثة بالإلتقاء وتشاور مع عدد من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس المدرسي، بهدف الإستفادة من خبراتهم في بناء البرنامج التدريبي. وقد أسهمت توجيهاتهم في إختيار الأساليب والأنشطة الأكثر ملائمة لتنمية الذاكرة السمعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (أنظر الملحق رقم 03).

- **خطوة الرابعة:**

ستقوم الباحثة بلقاء معلمي المدارس القرآنية المتخصصين في تحفيظ القرآن الكريم، وذلك للإستفادة من خبراتهم العملية في طرق وأساليب التحفيظ. ويعد هذا التعاون خطوة مهمة في دعم البرنامج التدريبي، حيث يساهم في تطوير المحتوى وتكييفه مع الواقع التربوي. (أنظر الملحق رقم 04، 05، 06)

كما أن الباحثة تمتلك خبرة سابقة في تحفيظ القرآن الكريم، وقد تدربت على يد مختصين في هذا المجال، مما أكسبها معرفة بأساليب التحفيظ المختلفة وقد ساعدها ذلك في إعداد أنشطة تعليمية.

- **الخطوة الخامسة:**

إستنادا إلى الخطوات السابقة، تمكنت الباحثة من جمع من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد ترتب على ذلك بناء تصور أولي متكامل للبرنامج التدريبي، تضم (12) جلسات تدريبية، وتم من خلالها تحديد موضوع كل جلسة وصياغة أهدافها بدقة، وإختيار الفنيات الملائمة، وتحديد الأدوات المستخدمة.

ولغرض التحقق من مدى ملائمة هذا البرنامج الأولي لأهداف الدراسة والفئة المستهدفة، قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال العلم النفس، وذلك بهدف تقويم محتواه وإبداء الملاحظات اللازمة لإجراء التعديلات المناسبة قبل إعتماده بصيغته النهائية وتم ترتيبها كالأتي:

- **الجلسة الأولى:**

1. **عنوان الجلسة:** جلسة التعارف وبناءالثقة.
2. مدة الجلسة: 45 دقيقة.
3. **الهدف من الجلسة:** التعارف بين الباحثة وتلاميذ، وبناء الثقة وتعزيز الشعور بالأمان والإنتماء داخل المجموعة.
4. **الفنيات المستخدمة:** ملاحظة، أسلوب الحوار والذي يناسب مستوى تلاميذ.
5. **طريقة التطبيق:** سنبدأ الجلسة بالترحيب بالأفراد المجموعة حيث ستقدم الباحثة نفسها بطريقة مبسطة وودية تتناسب مع مستوى تلاميذ، ثم تشرح الهدف من هذا البرنامج وسبب إختيارهم بعد ذلك سنقدم عرضا مبسطا حول فضل القرآن الكريم وفضل حفظه، مع التركيز الإيجابي على الذاكرة، كما ستتضمن الجلسة حث الأفراد مجموعة على الالتزام بمواعيد الجلسات، مع توضيح نظام الداخلي بأسلوب سهل يساعد الأطفال على فهم القواعد والإنضباط بها، وستختم الجلسة بفتح مجال لنقاش وطرح الأسئلة وذلك بغية لتعزيز شعور بالأمان والإنتماء داخل المجموعة.

- **الجلسة الثانية:**

1. **عنوان الجلسة:** إختبار مستوى الحفظ.
2. **مدة الجلسة:** 60 دقيقة.
3. ***الهدف من الجلسة:***

- قياس نسبة الحفظ.
- التعرف على مستوى الأولي لحفظ تلاميذ للقرآن الكريم.

- تحديد مدى ثبات الحفظ.

4. **الأدوات المستخدمة:** دفتر، قلم.

5. **الفنيات:** الإنصات، الملاحظة.

6. **طريقة التطبيق:**

ستقوم الباحثة بالإجراء تقييم قبلي شامل يهدف إلى قياس مستوى كل تلميذ في الحفظ والإستظهار، ومعرفة ما إذا كان قد سبق له دراسة أو حفظ بعض سور القرآن الكريم، وتوفير الأدوات الأساسية مثل دفتر، الأقلام، ملاحظة، ثم يطلب من كل تلميذ إستظهار ما سبق له حفظ شيء من القرآن، وفي حال كانت الإجابة نعم، يطلب منه إستظهار ما يحفظه شفهيا، مما يساهم مدى ثبات الحفظ، وهل تم الحفظ عن وعي وفهم أو بشكل تلقيني فقط. أما التلاميذ الذين لم يسبق لهم الحفظ، فيبدأ معهم من الأساس باستخدام سور قصيرة تناسب أعمارهم وقدراتهم، بهدف تدريب اللسان على مخارج الحروف الصحيحة.

- **الجلسة الثالثة:**

1. **عنوان الجلسة:** تطبيق اختبار الذكاء.

2. **مدة الجلسة:** ساعة و15دقيقة.

3. **الهدف من الجلسة:** تحديد نسبة الذكاء الطفل لتصنيفه من ذوي صعوبات التعلم.

4. **الأدوات المستخدمة:** إختبار رافن.

5. الفنيات: تركيز، الملاحظة.

6. **طريقة التطبيق:**

سيتم التركيز على تقييم مستوى ذكاء الطفل من خلال تطبيق إختبار "مصفوفات متتابعة ملونة لجون رافن" لوقد تم تحديد الهدف من هذه الجلسة بدقة، وهو تصنيف الطفل من حيث القدرات العقلية، والتأكد مما إذا كان يعاني من صعوبات في التعلم، ويطبق الإختبار بشكل فردي، في مكان هادئ وخال من المشتتات، وذلك لأن إختبار "رافن"

يتطلب تركيز والإنتباه حتى تكون نتائجه دقيقة وموثوقة، كما يساعد إجراء الإختبار في بيئة مناسبة على تقليل القلق لدى الطفل وتعزيز شعوره بالأمان، مما ينعكس إيجابا على أدائه.

- **الجلسة الرابعة:**

1. **عنوان الجلسة:** تطبيق إختبار القبلي (مقياس الذاكرة السمعية).
2. **الهدف من الجلسة:** تحديد طفل صعوبات الذاكرة السمعية من أجل تحديد حالات برنامج المقترح.
3. **الأدوات المستخدمة:** مقياس صعوبات الذاكرة السمعية.
4. **طريقة التطبيق:** سيتم التركيز على تقييم من خلال تطبيق إختبار "الذاكرة السمعية " ولقد تم تحديد الهدف من هذه الجلسة بدقة، وهو تصنيف الطفل من حيث الذاكرة السمعية، والتأكد مما إذا كان يعاني من صعوبات في االذاكرة السمعية، يتم الإجابة عليه من طرف المعلمة.

- **الجلسة الخامسة:**

1. **عنوان الجلسة:** حفظ باللوحة.
2. **مدة الجلسة:** ساعة و15دقيقة.
3. **الهدف من الجلسة:** تثبيت المحفوظ وتسهيل الحفظ.
4. **الأدوات المستخدمة:** اللوحة الخشب، قلم حبر، صلصال، المحبرة (دوايا)، المصحف.
5. **الفنيات:** أسلوب تصحيح، أسلوب التسميع، التكرار، الإملاء.
6. **طريقة التطبيق:** ستعتمد الباحثة على أسلوب "الحفظ باللوحة من المصحف" كأداة تعليمية فعالة لتنمية الذاكرة السمعية، ستبدأ الجلسة بتوجيه الباحثة للتلميذ بفتح المصحف وتحديد الجزء المطلوب حفظه، ثم يطلب منه نسخه على اللوحة الخشبية (عودة إلى الملحق 04) أمامه، مستعينا بالنظر إلى المصحف أثناء الكتابة. هذا الأسلوب يفعل دور الحواس المتعددة، بعد الإنتهاء من الكتابة، يطلب من التلميذ أن يقرأ بصوت

مسموع ما كتبه على اللوحة. وخلال هذه القراءة، تتابع الباحثة الأداء وتقوم بتصحيح الأخطاء أن وجدت سواء كانت أخطاء في الرسم الإملائي أو في النطق وتقوم بتصحيح لتعزيز القراءة الصحيحة. هذا التصحيح الفوري يساعد التلميذ على إدراك أخطائه ومعالجتها في لحظتها، مما يعزز من دقة الحفظ ويقلل من التكرار الخاطئ، تنتقل الباحثة مع التلميذ إلى قراءة الجزء المحفوظ بصوت جماعي، حيث يتلو لاثنان معا الآيات المطلوبة، ما يسهم في تعزيز الإستماع والتركيز، ويشكل نموذجا صوتيا يحتذى به من قبل التلميذ. بعد ذلك يبدأ التلميذ في مرحلة القراءة الفردية، حيث سيطلب منه أن يقرأ النص الذي كتبه بصوته المنفرد، ويكرر هذه القراءة أكثر من مرة، بهدف التثبيت وتعزيز قدرة الإسترجاع دون الإعتماد على المصحف في مرة الثانية.

- **الجلسة السادسة:**

1. **عنوان الجلسة:** إستظهار محفوظاتي (سورة الفيل).
2. **المدة الجلسة:** ساعة.
3. **الهدف الجلسة:** معرفة مستوى حفظه، تنشيط الذاكرة السمعية.
4. **الأدوات:** بطاقات.
5. **الفنيات:** التركيز والإستماع.
6. **طريقة التطبيق:** ستقوم الباحثة في بداية النشاط بتوزيع بطاقات تحتوي على صور تعبر عن مفردات سورة الفيل، مثل صورة لفيل (الفيل)، أو طير يحمل حجارة (طير أبابيل) أو رجل ضخم يرمز إلى (أبرهة). ثم تطلب من كل تلميذ أن يصف ما تحتويه بطاقته، ويسأل: ماذا ترمز هذه الصورة؟ أو إشرح لي ما ترى في هذه البطاقة؟، مما يساعد التلميذ على الربط بين الرمز والمضمون القرآني. بعد أن يتعرف التلاميذ على أن هذه الرموز تشير إلى مضمون سورة الفيل، ستبدأ الباحثة بقراءة السورة بصوت واضح ومفهوم وبطيئ بحيث

يستطيعوا التلاميذ إلى الإنتباه وتركيز، ثم ستطلب منهم ترديد الآيات خلفها آية آية، وتكرر الترديد ثلاث مرات أو حسب قدرة التلاميذ على التثبيت. بعد ذلك سيطلب من كل تلميذ أن يستظهر ما يستطيع من السورة، ويشجع على المحاولة حتى لو لم يستطع إكمالها كاملة، مع تقديم تعزيز لفظي ومحفزات إيجابية خلال الأداء.

- **جلسة السابعة:**

1. **عنوان الجلسة:** أنصت وأحفظ (سورة الكافرون).
2. **مدة الجلسة:** ساعة
3. **هدف الجلسة:** تنشيط الذاكرة على الحفظ.
4. **الأدوات المستخدمة:** اللوح، ورق.
5. **الفنيات:** التكرار، والإستماع.
6. **التعليمات:** ستقوم الباحثة في هذه الجلسة بمساعدة التلاميذ على حفظ سورة الكافرون بطريقة ممتعة وسهلة، حيث ستبدأ بتنشيط الذاكرة السمعية عن طريق الإستماع الجيد، حيث قرأت سورة الكافرون بصوت واضح وهم ينصتون ويعدون، حيث أكرر السورة ثلاث مرات أو أكثر وهم يتابعون من اللوح، بعد ذلك طلبت منهم أن يرددوا السورة ورائها بصوت جماعي، مرة مع النظر إلى اللوح ومرة أخرى غيبا دون النظر، يحيث هذا التكرار يساعدهم على تثبيت الحفظ في الذاكرتهم ثم ستنتقل إلى نشاط تطبيقي وهو "يد الحفظ"، قامت بتوزيع على التلاميذ ورقة مرسوم عليها يد، وعلى كل إصبع كتبت آية من آيات السورة، وستكتب الآية الأولى في منتصف الكف، سيقرأ التلميذ الآيات إصبعا إصبعا، ثم سيحاول ترديدها وبعد ذلك يسترجع ما كتبناه في تلك ورقة مع ويقول ماذا كتبنا في اليد مع توضيح وهذه طريقة تساعد على تثبيت وحفظ بسرعة، وفي نهاية الجلسة، نستعرض السورة كاملة معا.

- **الجلسة الثامنة:**

1. عنوان الجلسة: أستمع وأحفظ من سورة الناس إلى سورة العاديات.
2. **المدة الجلسة:** ساعة و20دقيقة.
3. **الهدف من الجلسة:** معرفة قدرة التلميذ على التذكر والإستعاب وتركيز.
4. **الأدوات المستخدمة:** مسجل صوتي.
5. **الفنيات:** التكرار، الإستماع الناشط.
6. **طريقة التطبيق:** ستعتمد الباحثة على إستخدام التسجيل الصوتي كوسيلة لتعزيز الذاكرة السمعية لدى التلاميذ، حيث ستقوم بتشغيل تلاوة من سورة "الناس إلى سورة العاديات" بصوت القارئ الشيخ مشاري راشد العفاسي، باستخدام مسجل صوتي واضح وملائم لمستواهم، وسيطلب من التلاميذ الجلوس بهدوء والإستماع بإنتباه، مع التوجيه إلى التركيز على نغمة التلاوة والكلمات المتكررة، كجزء من تدريبهم على مهارة الإستماع النشط.

وبعد تشغيل وإستماع التلاميذ ستبدأ الباحثة بمناداة كل تلميذ ليقوم بإستعراض ما إستطاع حفظه أو تذكره من التلاوة. لن تقدم التصحيحات الفورية في البداية، بل تتيح لكل تلميذ فرصة كاملة للتعبير عن ما سمعه، سواء أكان التذكر كاملا أو جزئيا. ستختم الجلسة بإعادة تشغيل المقطع مرة ثالثة، مع ترديد جماعي للسور، لتعزيز التثبيت السمعي وتوفير تجربة تفاعلية جماعية تنمي الثقة والحماس لدى التلاميذ.

- **الجلسة التاسعة:**

1. عنوان الجلسة: **مراجعة محفوظاتي.**
2. المدة الجلسة : ساعة ونصف.
3. **الأدوات المستخدمة:** المصحف مسبحة.
4. **طريقة التطبيق:** هذه الجلسة ستخصص لمراجعة السور القرآنية المحفوظة وتثبيتها بشكل أعمق في الذاكرة، ستقوم الباحثة بتنظيم نشاط تطبيقي يعتمد على التكرار المنظم والإسترجاع الذاتي، ستبدأ الجلسة بتوزيع المصاحف والمسابح على التلاميذ، في أجواء هادئة تساعد على التركيز والاستعداد الذهني، وسيطلب من كل تلميذ أن يختار سورة أو جزءا سبق له حفظه في الجلسات الماضية، ثم سيبدأ بتلاوتها بصوت مسموع، مستعينا بالمسبحة لضبط عدد التكرارات، بحيث يكرر المقطع المحفوظ 33 مرة على الأقل، مع إمكانية الزيادة حسب قدرته على التثبيت والإستيعاب. يهدف هذا التمرين إلى تنشيط الذاكرة السمعية لدى التلميذ وتحريك حبات المسبحة يعزز من رسوخ المحفوظ في ذهنه. بعد الإنتهاء من التكرار يقوم التلميذ بمراجعة شفهية لما حفظه دون النظر إلى المصحف، بهدف قياس مدى ثبات الحفظ، تتابع الباحثة أداء كل تلميذ، مقدمة توجيهات فردية وتشجيعا مستمرا لدعم عملية التعلم.

- **الجلسة العاشرة.**

1. **عنوان الجلسة:** أستمع وأملء الفراغ.
2. **المدة:** من 45 دقيقة إلى ساعة ونصف.

3. **الهدف الجلسة:** معرفة مدى تركيز تلميذ.

4. **الأدوات المستخدمة:** مسجل صوتي، الأقلام، ألوان، سبورة.

5. **الفنيات:** الإستماع النشط.

6. طريقة التطبيق: ستعتمد الباحثة في هذه الجلسة على ملىء آيات قرآنية مسموعة. ستبدأ الجلسة بتهيئة بسيطة تتضمن نشاطا صوتيا قصيرا لتنشيط الإنتباه السمعي، ثم أكتب إسم سورة على السبورة دون ذكر الآيات، وأشغل المقطع الصوتي بإستخدام المسجل. أثناء الإستماع أترك فراغات في بعض الكلمات أو الآيات، وسيطلب من التلميذ أن يستمع جيدا ويكمل هذه الفراغات حسب ما سمعه تكرر المقطع مرتين عند الحاجة لتعزيز الفهم السمعي. بعد الإنتهاء، ستستخدم الألوان على السبورة لتوضيح الكلمات التي تم ملؤها، مما يعزز الربط بين السمع والبصر، وستختم الجلسة بمراجعة عامة لما تم إنجازه، ومناقشة أداء التلميذ مع تعزيز النقاط الإيجابية وتوجيه الدعم في جوانب التي تحتاج إلى تحسين.

- **الجلسة الحادية عشرة:**

1. **عنوان الجلسة:** ألعب وأنشط ذاكرتي.

2. **المدة:** ساعة.

3. **هدف من الجلسة:** تنشيط الذاكرة، وتنافس على الحفظ.

4. **الأدوات المستخدمة:** قابض ملابس، بالونات.

5. **الفنيات:** الإستماع النشط.

6. **طريقة التطبيق:** ستبدأ الجلسة بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين ثم سأشرح قواعد اللعبة التي تعتمد على الإستماع الناشط، حيث يستمع كل فريق إلى مقطع قرآني قصير، ثم يطلب منهم الإجابة على أسئلة تتعلق بما سمعوه مثل: تحديد كلمة ناقصة، ترتيب آيات، أو إكمال جزء ناقص، يتم إستخدام وسائل بسيطة ومحفزة مثل قابض الملابس والبالونات عند خسر فريق نقوم بوضع قابض ملابس على الأنف أو بالونة مملوءة بالماء، يساعد هذا الأسلوب في تحفيز الذاكرة من خلال الدمج بين السمع والحركة واللعب، في نهاية الجلسة تطرقت إلى مراجعة بسيطة لما تم تعلمه، وأشجع الفريقين على التعاون والمثابرة، مع تعزيز روح التنافس الإيجابي بينهم.

- **الجلسة إثنا عشر:**

1. **عنوان الجلسة:** تطبيق أدوات بعدية. مقياس صعوبات الذاكرة السمعية
2. **هدف من هذه الجلسة:** معرفة نتائج التي توصلنا إليها.

- **الجلسة الختامية:**

1. **عنوان الجلسة** :الجلسة الختامية.
2. **المدة:** ساعة.
3. **هدف من هذه الجلسة:** تحفيز وتقييم البرنامج.
4. **الأدوات المستخدمة:** شهادات جوائز، مؤكولات.
5. **الفنيات:** أسلوب تصحيح، الإستماع. التشجيع عن طرق التصفيق.

6. طريقة التطبيق:

تعد هذه الجلسة الأخيرة من برنامج حيث ستبدأ الباحثة الجلسة بأجواء مبهجة، تزين المكان بطريقة بسيطة وستحضر بعض المأكولات الخفيفة والمشروبات وجوائز ففي بداية الجلسة، ستقوم بتنظيم أنشطة جماعية خفيفة ترتبط بالقرآن الكريم، مثل مسابقات في الحفظ، بعدها ستطلب الباحثة من كل تلميذ أن يستمع إلى مقطع من القرآن سبق له التدرب عليه، ثم يعيده من ذاكرته، وذلك لتقييم مدى تطور الذاكرة السمعية، ستقوم الباحثة بتصحيح الأخطاء دون إحراج، بهدف تعزيز ثقة التلميذ بنفسه بعد ذلك، بدأ فقرة التكريم والتحفيز، حيث وستوزع شهادات تقدير لكل طفل، مع تقديم جوائز كتشجيع تتناسب مع أعمارهم كما موضح في (الملحق10) كما سينال كل تلميذ لحظة تصفيق وتقدير من زملائه ومعلمته، مما يترك أثرا نفسيا إيجابيا تختتم الجلسة بفقرة مفتوحة للتلاميذ للتعبير عن شعورهم، وسماع آرائهم عن الأنشطة التي استفادوا منها.

قدمت الباحثة البرنامج التدريبي في مرحلته الأولية كما تم شرحه بالتفصسل سابقا على مجموعة من المحكمين، ضم هذا برنامج تدريبي ستة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس، ومعلمين إثنين في مجال تحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى معلمة من المرحلة الإبتدائية. وقد تم قبول البرنامج من طرف جميع المحكمين ، باستثناء محكمة واحدة أشارت إلى بعض الملاحظات البسيطة.

ثانيا: دراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

تطرقت الباحثة في دراسة موضوعها على المنهج شبه التجريبي، نظرا لملائمة لطبيعة موضوع، ويعد هذا المنهج مناسبا لمعرفة العلاقة بين المتغيرات وكيف يؤثر المتغير المستقل القرآن الكريم في المتغير التابع (الذاكرة السمعية).

وقد استعانت الباحثة في ذلك بتصميم شبه تجريبي قائم على مجموعتين، حيث خضعت كل مجموعة لقياسين إختبار قبلي أجري قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وإختبار بعدي تم تنفيذه بعد الإنتهاء من البرنامج على المجموعة التجريبية، وذلك بهدف قياس مدى التغير الذي أحدثه البرنامج في تنمية الذاكرة السمعية لدى أفراد العينة. توضيح ذلك في جدول الأتي:

الجدول رقم (04): يوضح تصميم المنهج الشبه التجريبي للدراسة

قياس المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة الضابطة	مقياس صعوبات الذاكرة السمعية	لم يطبق عليها البرنامج	مقياس صعوبات الذاكرة السمعية
المجموعة التجريبية	مقياس صعوبات الذاكرة السمعية	طبق عليها البرنامج	مقياس صعوبات الذاكرة السمعية

2. مجتمع الدراسة: تكونت مجتمع الدراسة من (58) تلميذ متمدرس في السنة الثالثة ابتدائي

3. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بالمدرسة الإبتدائية شباب عبد القادر بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم للسنة الدراسية 2025/2024.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2025/2024 من 16 فيفري 2025 إلى غاية 04 ماي 2025.

4. عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (6) من تلاميذ متمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي للسنة الدراسية 2025/2024، تم إختيارهم بطريقة مقصودة، من عينة كانت متكونة من (30) تلميذ وتلميذة، بعد تطبيق إختبار الذكاء ومعاينة الدفاتر الصحية والحسية أصبحت العينة مكونة من (06) تلاميذ تم إختيارهم على أساس:

- خبرة المعلمة .
- إختبار الذكاء مصفوفات المتتابعة ملونة لجون رافن.
- إختبار صعوبات الذاكرة السمعية.

5. الأدوات دراسة الأساسية: تمثلت في مجموعة من الأدوات التي سبق ذكرها في الدراسة الإستطلاعية وهي كالأتي:

1.5.إختبار للمصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن:

هو أداة غير لفظية تستخدم لقياس الذكاء، وتعتمد على الصور لتقييم القدرة العقلية للفرد، يتألف الإختبار من مجموعة من المصفوفات أو الأنماط الهندسية التي تحتوي كل منها على جزء مفقود، ويطلب من المفحوص إختيار الشكل الأنسب الذي يكمل شكل من بين عدة بدائل، يستخدم هذا الإختبار لقياس القدرة على إدراك العلاقات البصرية والمكانية، ويطبق على الأطفال من عمر 6،5 إلى 11 سنة، سواء كانوا من الأطفال العاديين أو ممن لديهم تأخر عقلي، كما يمكن إستخدامه مع كبار السن الذين تتراوح إعمارهم بين 65 و 85 عاما، يتكون هذا إختبار من (3) مجموعات وكل مجموعة تتكون من(12) مصفوفة وكل مصفوفة تحتوي على(6) مصفوفات صغيرة. ثم يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (1) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (0).

2.5.مقياس صعوبات الذاكرة السمعية:

– هو مقياس يهدف إلى قياس صعوبات الذاكرة السمعية من إعداد خنفار (2018) يطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية يقيس قدرة التلاميذ على تذكر الخبرات المقدمة لهم سابقا وربطها بالمعارف الحالية، ويقدم هذا الإستبيان للمعلم للإجابة عليه، وهو يحتوي على (18) بندا. يتم الإجابة عل المقياس بالبدائل التالية: نعم تعطي له درجتين، لا تعطى له صفر درجة، وأحيانا تعطى له درجة واحدة.

3.5.برنامج القرآن الكريم لتنمية الذاكرة سمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم:

- **التعريف بالبرنامج:**

هو عبارة عن خطة منظمة لتدريب مجموعة من الحالات يشتركون في نفس الصعوبة، لإتقإن مهارة ما أو الحد من درجة صعوبتها خلال مدة زمنية محددة. ويتمثل هذا البرنامج في مجموعة من الجلسات المخصصة لتدريب مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يشتركون في صعوبة الذاكرة السمعية بناء على خطة تدريبية منظمة تعتمد على القرآن الكريم مصمم من قبل الباحثة للتخفيف من حدتها لديهم خلال مدة زمنية معينة.

- **أهداف البرنامج:** يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق أهداف هي:

- **الهدف الرئيسي:**

*هو تنمية الذاكرة السمعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج القرآن الكريم.

- **الأهداف الفرعية:**

- تسليط الضوء على القرآن الكريم ودوره الايجابي في عملية التعلم والتعليم وزيادة رغبة التعلم للتلاميذ.
- لفت انتباه المعلمين والقائمين على العملية التعليمية التعلمية إلى التنويع في طرق التدريس والأساليب التعليمية وجعل الحصة التعلمية مصدر اهتمام التلميذ من خلال تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم .

- إدراج القرآن الكريم في المنهاج التعليمي للمرحلة الأساسية كوسيلة تعليمية مفيدة لتحسين الذاكرة السمعية للطفل.

- **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

التسميع: هو وسيلة تدريب فعالة تساعد الطفل على استرجاع ما سبق حفظه من آيات القرآن الكريم، كما تمكنه من اكتشاف وتصحيح الأخطاء التي قد يكون وقع فيها أثناء الحفظ. ويعد التسميع خطوة مهمة في تثبيت الحفظ وتعزيزه، حيث يتأكد الطفل من مدى إتقانه للمقاطع القرآنية التي تعلمها.

التكرار: تقوم هذه التقنية على إعادة تلاوة الآيات المحفوظة مرات متعددة بصوت واضح، سواء من قبل المعلم أو التلميذ، بهدف تثبيت المعلومة وترسيخها في الذاكرة فكلما تكررت الآية في السمع واللفظ، ازدادت قدرة التلميذ على استرجاعها بسهولة. كما يمكن تنويع طرق التكرار بين التكرار الفردي، والجماعي

- معرفة دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة سمعية للطفل ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائية.
- معرفة إذا يوجد تأثير بالإستخدام برنامج تدريبي لتحفيظ القرآن الكريم على تلاميذ حسب متغير التحصيل الدراسي.
- معرفة فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

-**أسلوب التصحيح:** حيث يقوم المعلم خلال جلسات الحفظ بمراقبة أداء التلميذ لتحديد الأخطاء التي يقع فيها سواء من حيث نطق الحروف، أو صياغة الكلمات، ثم يشرح له التصحيح المناسب وواضح، حيث يساعد هذا الأسلوب التلميذ على الانتباه للأخطاء التي لم يكن يدركها بنفسه و تثبيتها بشكل أفضل.

-**الإملاء:** هو أسلوب تعليمي يستخدم فيه المعلم لتمكين التلاميذ من تثبيت ما حفظوه من آيات القرآن الكريم عبر الاستماع والكتابة أو التكرار الشفهي، في جلسة حفظ القرآن، يقوم المعلم بإملاء (أي قراءة) آية أو جزء من الآيات المراد حفظها على التلميذ، بحيث يستمع التلميذ بتركيز وينقل ما سمعه، شفهيا أو كتابيا، بدقة.

-ملاحظة:

يقوم المعلم أثناء جلسة الحفظ أو الإملاء بمتابعة دقيقة لنطق التلميذ للآيات، حيث يركز على التأكد من صحة الحروف ومخارجها، وسلامة الحركات والتشكيل، لأن أي خلل في ذلك قد يؤدي إلى تغيير في المعنى أو ضعف في التلاوة. فيلاحظ بدقة ما إذا كان التلميذ يلتزم بمد الحروف، وتسكين أو تحريك نهايات الكلمات، ويقوم بتصحيح الأخطاء وفي الوقت ذاته، يلاحظ المعلم مدى انتباه التلميذ أثناء الاستماع أو الحفظ، ويتابع إشارات تركيزه مثل النظر إلى المعلم، سرعة الاستجابة، التكرار، أو مظاهر التشتت كالأنشغال وتعد هذه الملاحظة مهمة لفهم التلميذ، وتحديد ما إذا كان بحاجة إلى تهيئة أو إلى تنويع الأسلوب لتحسين استيعابه وحفظه.

-**الواجب المنزلي:** نشاط سمعي قرآني يكلف به التلميذ في المنزل بهدف تعزيز المهارات السمعية المكتسبة خلال الجلسات، وترسيخ الحفظ والتلاوة، وتنمية القدرة على التمييز السمعي من خلال تكرار الاستماع.

- **حدود البرنامج:** في ضوء الأهداف المسطرة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها فقد تم تنفيذ البرنامج ضمن الحدود التالية:

1. **الحدود الزمنية:** يستغرق البرنامج مدة شهر بواقع جلستين إلى ثلاث جلسات في الأسبوع. تستغرق مدة الجلسة مابين(60) إلى (90) دقيقة حسب هدف كل جلسة.
2. **عدد الجلسات:** يتكون البرنامج التدريبي من (13) جلسات تدريبية، وتختلف مدة كل جلسة عن الأخرى حسب هدف كل جلسة.

3. **الحدود المكانية:** يتم تنفيذ البرنامج التدريبي في قاعة مخصصة داخل مدرسة ابتدائية.

4. عدد المشاركين في البرنامج: هو(06) تلاميذ يتمدرسون في السنة الثالثة ابتدائي.

د- الأسلوب التدريبي المستخدم:

تدريب جماعي.

هـ- التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي ذو المجموعتيين. والجدول التالي يبين ملخص البرنامج التدريبي.

الجدول رقم (05): يبين ملخص جلسات البرنامج التدريبي لتحفيظ القرآن الكريم.

رقم الجلسة وتاريخ تطبيقها	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	أدوات مستخدمة في الجلسة	فنيات الجلسة	كيفية تطبيق الجلسة
الجلسة الأولى 2025/02/16	جلسة التعارف	اهداف كسب ثقة وتبادل حوار و تعاون	ملاحظة	تعزيز التواصل	تعريف بين أعضاء واتفاق على برنامج وأهدافه وعلى قانون داخلي.
الجلسة الثانية 2025/02/19	إختبار مستوى حفظ	لقياس نسبة الحفظ	دفتر أقلام	أسلوب الأنصات ملاحظة	أولا أسال تلميذ إذا كان يدرس من قبل اذا كان نعم فيطلب منه إستظهار لكي أعلم أن هذا تلميذ لديه تجربة على حفظ من خلال قراءته وفي حالة لم يفقه شيئا يتم تعليمه من بداية وبقصار السور لتسهيل وتعود لسانه تدريجيا.
الجلسة الثالثة 2025/02/24	جلسة تطبيق قبلي	تحديد نسبة الذكاء الطفل لتصنيفه من صعوبات	إختبار رافن	تركيز ملاحظة	بعد أخذ الأذن من الأستاذة لتطبيق الإختبار بدأت تطبيق الإختبار الذكاء رافن بشكل فردي مع حالة في مكان هادئ لما يتطلبه الإختبار (فردي)

		التعلم			
الجلسة الرابعة 2025/02/28	جلسة تطبيق قبلي	الهدف منه تحديد طفل صعوبات الذاكرة السمعية من أجل تحديد حالات برنامج المقترح	إختبار الذاكرة السمعية	ملاحظة	بعد إختيار الحالات ذوي الذكاء متوسط و عالي طلبت من أستاذة ملى الاستمارة حتى العينة الدراسة
الجلسة الخامسة 2025/03/05	حفظ باللوحة	لتثبيت المحفوظ وتسهيل الحفظ	اللوحة الخشب+قلم حبر +صلصال +المحبرة (دوايا)	أسلوب التصحيح أسلوب التسميع التكرار الاملاء	إملاء الجزء المقدار المطلوب حفظه لكتابته على اللوح ثم نقرأه مع بعض ثم الإنتقال إلى قراءته فرديا
الجلسة السادسة 2025/03/06	إستظهار لمحفوظتي (سورة الفيل)	لمعرفة تطور مستوى حفظه . تنشيط الذاكرة	بطاقات	التركيز	نقوم بتوزيع بطاقات تحمل صور دلالات أو إشارات لسورة المراد حفظها
الجلسة السابعة 2025/03/12	أنصت وأحفظ (سورة الكافرون)	تنشيط الذاكرة على الحفظ		التكرار	أنا أقرأ وهم يعدون ورائي جماعيا.كم عدد التكراريكون ثلاث أو أكثر بالنظر إلى اللوح ثم غيبا دون النظر إلى اللوح

الجلسة الثامنة 2025/04/02	أستمع وأحفظ(من سورة الناس إلى سورة العاديات)	معرفة قدرة التذكر والإستعاب وتركيز	مسجل صوتي	التكرار الإستماع الناشط	نضع مسجل صوتي يقرأ وهم يستمعون ثم أقوم بالمناداة كل تلميذ ليستظهر ما استطاع أن يحفظه
جلسة التاسعة 2025/04/06	مراجعة محفوظي	إسترجاع سورة محفوظة وتثبيتها أكثر	مسبحة +مصحف	التكرار والتركيز	أقوم بتوزيع مسابح ومصاحف وهنا يقوم تلميذ بالمراجعة ما حفظه ويكرر المقدار مطلوب للحفظ بالمسبحة 33مرة أوأكثر على حسب القدرة على التثبيت ثم عند أنتهاء يراجع لي ما حفظه
جلسة عاشرة 2025/04/08	أستمع وأملىء فراغ	معرفة مدى تركيزه	مسجل صوتي ألوأن سبورة أقلام	الإستماع الناشط	أقوم بكتابة اسم السورة على سبورة وأترك فراغ
جلسة أحد عشر 2025/04/14	ألعب وأنشط ذاكرتي	تنشيط الذاكرة. التنافس على حفظ	قابض ملابس البالونات	الإستماع الناشط	تشكيل فريقين لطرح الأسئلة
جلسة إثنا عشر 2025/04/15	تطبيق أدوات بعدية	معرفة نتائج التي توصلنا إليها			قياس المحفوظ الجيد وتشجيع الحفاظ
الجلسة الختامية	أحفظ وأكرم	تحفيز وتقييم برنامج	شهادات جوائز مؤكلات تصفيق	أسلوب تصحيح الإستماع	أقوم بحفلة ونشاطات

الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة :

إستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss25 ،ومن بين الأساليب المستعملة نذكر مايل:

إستخدمت الباحثة إختبار مانويتني الإحصاء (الابارمتري)، للكشف عن فروق بين مجموعة التجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد.

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

مناقشة عامة.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها مع توظيف الدراسات السابقة لدعم النتائج المتوصل إليها.

1.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

1. 1عرض وتفسير نتائج فرضية الأولى والتي تنص على أنه: يوجد فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الجدول رقم (06): يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى المعالجة باختبار مان-وتني

المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	Mann-Whitney U	(Sig)
التجريبية	03	4	3.00	0.500
الضابطة	03	3		

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0.500)، أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل فرض الصفري الذي يقول :لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذاكرة السمعية قبل تطبيق البرنامج ونرفض فرض البحث. كما نلاحظ بأن متوسط درجات المجموعة التجريبية والذي بلغ (4)، متقارب مع متوسط درجات المجموعة الضابطة والذي بلغ (3).

2.1.مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذاكرة السمعية قبل تطبيق برنامج . وقد تبين للباحثة أن غياب الفروق يعود إلى أن الأطفال من كلا المجموعتين لم يتعرضوا سابقا لأي نوع من التدخلات الهادفة إلى تنمية مهارات الذاكرة السمعية، لا سيما باستخدام القرآن الكريم، ويعزى هذا التجانس إلى أن مستوى القدرة السمعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كان متساويا قبل بدء تطبيق البرنامج.

أجريت الدراسة على أطفال في رياض، حيث تمت مقارنة أداء أطفال يتعلمون في مؤسسات ذات طابع قرآني (تحفيظ) بأطفال آخرين في رياض تقليدية وعصرية أخضع الأطفال لستة اختبارات نقيس جوانب متعددة من الذاكرة، سجل أطفال التحفيظ تحسنا ملحوظا فقط في الذاكرة التسلسلية، بينما لم تسجل فروقات ذات دلالة في اختيارات الذاكرة السمعية العامة أو الوظائف المع سبب عدم الفعالية أي كان التأثير محدودا في مجال الترتيب التسلسلي للمعلومات دون أن يمتد ليشمل تقوية الذاكرة السمعية بمفهومها العام، مما يضعف من تعميم نتائج التحفيظ القرآني على المهارات السمعية الأوسع.

قارنت الدراسة بين ثلاث مجموعات من الأطفال: مجموعة من حفظة القرآن الكريم (Hafiz). مجموعة من المسلمين غير الحافظين مجموعة من غير المسلمين. وقد خضعوا جميعا لاختبارات معيارية تقيس الذاكرة البصرية والسمعية

ونتيجة كانت لم تسجل فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في اختبارات الذاكرة السمعية أو البصرية وكان سبب عدم الفعالية أظهر الحافظون للقرآن قدرة واضحة على حفظ النصوص القرآنية، لكن هذه المهارة لم تنتقل إلى تحسين عام في الذاكرة السمعية أو قدرات الحفظ الأخرى، مما يدل على أن تدريبهم كان مقيدا بمجال معين دون تأثير شامل على الذاكرة. هاتان الدراستان تضيفان إلى الفرضية أن تحفيظ القرآن أو الاستماع المتكرر إليه، رغم تأثره الإيجابي في بعض جوانب الذاكرة ضمن نطاق النصوص القرآنية، لا يضمن تطويرا فعليا في الذاكرة السمعية العامة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد حرصت الباحثة على إعداد البرنامج بعناية، انطلاقا من أسس علمية

وتربوية، مع إخضاعه للتحكيم من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة وعلوم القرآن، مما أضفى عليه المصداقية والملاءمة العلمية. وقد ضم البرنامج تقنيات صوتية وأساليب تحفيزية معتمدة على التلاوة القرآنية والتكرار السمعي، بما يسهم في تحسين وظائف الذاكرة السمعية لدى الفئة المستهدفة.

2.عرض وتفسير نتائج فرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه : يوجد فرق بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (07): يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية المعالجة باختبار مان–وتني

المجموعة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	Mann–Whitney U	(Sig)
التجريبية	03	2	0.000	0.05
الضابطة	03	5		

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0.05)، متساوية مع مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل فرض البحث الذي يقول : يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية ونرفض الفرض الصفري. كما نلاحظ بأن متوسط درجات المجموعة التجريبية والذي بلغ (2)، أصغر مع متوسط درجات المجموعة الضابطة والذي بلغ (5).أي تحسنت الذاكرة السمعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق برنامج القرآن الكريم.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الفرضية إلى أنه: يوجد فرق دال إحصائيا بين مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة في الذاكرة السمعية بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تأكد بأن البرنامج القائم على القرآن الكريم له تأثير إيجابي على الذاكرة السمعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أن للقرآن الكريم طرق سلسة تساعد على الحفظ والتكرار وتحسن من الذاكرة السمعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهذا ما اعتمدت عليه الباحثة في بنائها للبرنامج، حيث فوائد التكرار في حفظ القرآن يعزز الذاكرة عندما يكرر التلميذ ذوي صعوبات التعلم الآيات القرآنية، فإنه يساعد عقله على تثبيت المعلومات. حيثما كان التكرار وسيلة فعالة لتقوية الذاكرة، فإنه يساهم في جعل الآيات جزءًا من الذاكرة طويلة الأمد. بالإضافة لفهم المعاني علاوة على ذلك، فإن التكرار لا يساعد فقط في حفظ الآيات، بل يعزز أيضًا فهم معانيها. فعندما ر يكرر التلميذ ذوي صعوبات التعلم الآية عدة مرات، فإنه يتأمل في معانيها ويدرك الرسائل التي تحملها.من ناحية أخرى، يساعد التكرار في تحسين نطق الآيات. فعندما يكرر التلميذ ذوي صعوبات التعلم الآيات، فإنه يتعلم كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح، مما يسهم في تحسين أدائه في القراءة.

كما تؤثر تلاوة القرآن على الدماغ بطرق متعددة. فعلى سبيل المثال عندما يتم استماع التلميذ ذوي صعوبات التعلم لتلاوة القرآن بتدبر وتأمل يتم تنشيط عدة مناطق في الدماغ المرتبطة بالتفكير والتركيز والذاكرة السمعية. أيضا تعزز هذه العملية التفكير العميق وتعمل على تعزيز الانتباه وزيادة الذاكرة والتركيز.

وفي دراسة أجريت في جامعة بنسلفانيا تبين أن قراءة القرآن الكريم قد تؤدي إلى تفعيل الدماغ وزيادة تدفق الدم إليه.

وتشير النتائج إلى أن هذا التفعيل قد يساهم في تحسين الوظائف التنفيذية للدماغ مثل التخطيط واتخاذ القرارات والتحكم في الانفعالات، بالإضافة إلى تحسين الذاكرة السمعية

بالإضافة إلى ذلك يرى الباحثون أن تلاوة القرآن تساهم في تخفيف التوتر والقلق وتعزيز الشعور بالسكينة والراحة النفسية. وقد أظهرت الدراسات أن الاستماع إلى تلاوة القرآن يمكن أن يقلل من مستويات الكورتيزول وهو هرمون التوتر في الجسم ويزيد من إفراز الهرمونات التي تساهم في الشعور بالسعادة والرضا.

علاوة على ذلك يعتبر القرآن أيضا وسيلة لتحفيز الإبداع والتأمل. فقراءة القرآن والتفكر في معانيه يمكن أن يفتح آفاقا جديدة للتفكير والابتكار ويساعد على توسيع الذهن وتحفيز الإبداع الفكري. ولا يقتصر تأثير القرآن على الدماغ على البالغين فحسب بل يمتد أيضا إلى الأطفال. فربط الأطفال بالقرآن منذ صغرهم يساهم في تطوير قدراتهم اللغوية والذهنية ويعزز تنمية المهارات العقلية وخاصة السمعية والاجتماعية.

كما أظهرت دراسة Al-Ghamdi (2018) تأثير حفظ القرآن الكريم على الوظائف المعرفية لدى الطلاب الجامعيين في المملكة العربية السعودية. وقد وجدت الدراسة أن حفظة القرآن يتمتعون بقدرات معرفية أعلى، بما في ذلك الذاكرة العاملة والذاكرة اللفظية. على الرغم من أن هذه الدراسة أجريت على البالغين، إلا أنها تقدم دعما قويا للمفهوم القائل بأن ممارسة حفظ القرآن تعزز الذاكرة، وهو ما يمكن أن يعمم مع الأخذ بالحذر على الأطفال، خاصة وأن الآليات المعرفية الأساسية للذاكرة غالبا ما تكون متشابهة.

وتشير دراسة محمد اسماعيل (2012) تأثير تعليم وتحفيظ القرآن الكريم على تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى أطفال الروضة في ماليزيا. أشارت النتائج إلى تحسن في بعض الجوانب المعرفية لديهم. تدعم هذه الدراسة فكرة أن الانخراط في أنشطة القرآن الكريم التلاوة والحفظ يمكن أن يؤدي إلى تحسينات في القدرات المعرفية الأساسية التي تساهم في الذاكرة السمعية، مثل الانتباه والتركيز. وتركز أعمال Tallal (2004) على مفهوم المرونة العصبية وكيف يمكن للتدريب السمعي المكثف أن يغير الدوائر العصبية في الدماغ لتحسين معالجة اللغة والذاكرة السمعية لدى الأطفال، وخاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم. تدعم هذه الدراسات الأساس العلمي الذي يشرح كيف يمكن لبرنامج قائم على التكرار السمعي المكثف مثل القرآن الكريم أن يؤثر إيجابا على الذاكرة السمعية من خلال آليات المرونة العصبية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسة حديثة أجراها إبراهيم وآخرون (2018) والتي تم الإشارة إليها في العديد من المراجعات الأدبية حول هذا الموضوع :

Multisensory Approach in Memorizing the Al-Quran for Early Childhood - AL-ISHLAH

إن حفظ القرآن الكريم يساهم في تحسين وظائف الدماغ المتعلقة بمعالجة المعلومات وتخزينها وتكوين الذكريات تشير هذه النتائج إلى أن عملية الحفظ والتلاوة المتكررة يمكن أن تحفز التغيرات العصبية في الدماغ، مما يعزز القدرات المعرفية بما في ذلك الذاكرة السمعية. تقدم هذه الدراسة دعما إضافيا لفاعلية التدخل القائم على القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية لدى المجموعة التجريبية.

وتوضح الباحثة أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تعود إلى أثر جلسات البرنامج في تحويل أفكار أعضاء المجموعة من السلبية اتجاه الحفظ إلى أفكار إيجابية، مما جعلهم أكثر التزاما بالمثابرة والنجاح، وساعدهم على تجاوز الخوف من الفشل، وتعزيز ثقتهم، كما حظي التلاميذ بالتشجيع والتوجيه الإيجابي، كما ساهم في تنمية ذاكرتهم السمعية.

ومن خلال نتائج الفرضيتين والتي تأكد فاعلية برنامج القرآن الكريم في تحسين الذاكرة السمعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وكان للأساليب التي استخدمتها الباحثة التكرار، والتلقين، والقراءة الجماعية في جلسات البرنامج تدريبي دور فعال، إلى جانب الحفظ على اللوحة، والمصحف، والبطاقات التعليمية، والمناقشة وتصحيح الأخطاء، في إتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة الى التفاعل والتعبير عن مشاعرهم، وتبادل الآراء والأفكار،، وتغيير الأفكار السلبية تجاه الحفظ، مما زاد من حصيلتهم المعرفية. كما أسهم هذا التنوع في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي، وخلق لديهم نوعا من المنافسة، والتشويق، والمتعة، وزيادة ثقتهم ، مما ساعد على تحسين قدرتهم على الحفظ والإستذكار.

وكذلك ساهمت فنية الواجبات المنزلية دور فعال في تعزيز المراجعة المستمرة لدى كل فرد من أفراد المجموعة، التي تضمنها البرنامج، وكان من بين العوامل المؤثرة أيضا إستخدام أساليب التعزيز المتنوعة، كالتقدير والتشجيع، والتي ساعدت في رفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ لحفظ القرآن الكريم، وترسيخ اتجاهاتهم الإيجابية نحو الدراسة، وبذل الجهد، والاستمرار في المثابرة.

الاقتراحات :

1. حث الباحثين على إجراء ابحاث على دور القرآن الكريم في علاج صعوبات تعلم النمائية.
2. تصميم برامج تعليمية وتكوينية تتلائم مع خصوصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تتضمن مناهج ملائمة وأساليب تدريسية خاصة تناسب احتياجاتهم الفردية.
3. الاهتمام بفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، نظرا لتزايد أعدادهم وغياب الإجراءات الفعالة الكفيلة بالتعامل معهم أو الحد من تفاقم وضعهم.
4. وضع طرق آليات مبكرة للكشف والتشخيص، تمكن من اكتشاف حالات صعوبات التعلم في وقت مبكر قبل أن تتفاقم هذه الصعوبات.
5. إقرار مادة القرآن الكريم كمادة أساسية ضمن المنهاج الدراسية للطور الابتدائي، لما له دور فعال وأثر إيجابي في تقويم المسار الدراسي للتلميذ، بما يساهم في تعزيز تفوقه العلمي .
6. تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وتدريبهم بشكل متخصص على كيفية التعرف على الصعوبات التعليمية، وتقديم الدعم المناسب لفئة التلاميذ الذين يعانون منها.
7. تعيين أخصائي نفسي تربوي على الأقل في كل مدرسة ابتدائية، لضمان التدخل المناسب في الحالات التي تتجاوز قدرات المعلم.
8. تشجيع الباحثين على إنجاز دراسات تطبيقية وبحوث ميدانية تهدف إلى استكشاف دور القرآن الكريم في علاج صعوبات التعلم، خاصة ما يتعلق بالذاكرة السمعية.
9. إعادة النظر في المناهج والبرامج التعليمية في الطور الابتدائي بما يتوافق مع حاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، للمساهمة في تنمية أدائهم الدراسي وتمكينهم من التفوق الأكاديمي.

الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى كشف عن دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ تعد هذه الفئة من أكثر الفئات التي تواجه تحديات في هذه المرحلة، نتيجة لغياب البرامج التعليمية المتخصصة وندرة المعلمين المؤهلين للتعامل معها. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها استهدفت فئة لا تعاني من مشكلات حسية أو عقلية، بل تمتلك قدرات ذكائية تقع في النطاق المتوسط أو أعلى، لكنها تعاني من ضعف في التحصيل الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للقرآن الكريم دورا فعالا في تنشيط وتحسين الذاكرة السمعية لتلك الفئة، وهو ما يشير إلى ضرورة دمج القرآن الكريم ضمن البرامج والمناهج التربوية الموجهة لتلاميذ صعوبات التعلم، بوصفه وسيلة تربوية فعالة تسهم في تطوير مهارات التذكر السمعي والذاكرة بشكل عام.

قائمة مراجع

1. أحمد سمير محمد العبد الله خادم القرآن الكريم،(2024). تلاوة القرآن الكريم آداب والأحكام .
2. الدكتور السيد عبد الحميد سليمان السيد،(2007). صعوبات التعلم النمائية ة الأولى عالم الكتب كلية التربية جامعة حوان .
3. الزغلول الرافع النصير والزغلول عماد عبد الرحيم،(2008). علم النفس المعرفي الأردن عمان دار النشر للنشر والتوزيع .
4. الدكتور ألف حسين كحلة،(دون سنة). علم النفس العصبي كلية التربية قاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .
5. جدو، عبد الحفيظ،(2015). مبادئ توجيهية لصعوبات القراءة، الطبعة الأولى. دار
6. علي بن زايد للطباعة، بسكرة الجزائر.
7. رولان دورن، موسوعة علم النفس المجلد الثاني، بيروت، الطبعة الأولى، 1997.
8. رضوان محمد رضوان، (دون سنة). فضائل القرآن مطبعة الأولى القاهرة مصر شارع نوريا .
9. رقية قدي،(2018). مذكرة التخرج شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي الأثر القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية .
10. رجاء محمود أبو علام، (2011). سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها دار المسيرة للنشر والتوزيع
11. سليم حمي وآخرون،(2016). حفظ القرآن الكريم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة البليدة العدد 4، المخبر تحليل معطيات الكمية والكيفية مجلة.

12. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،(2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكادمية والإجتماعية والإنفعالية مكتبة الأنجلو المصرية .
13. سارة إبراهيم المنيع عبد المطلوب معوض (2020)، ذاكرة قصيرة المدى لدى حافظات القرآن وغير حافظات من طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود .
14. شعبان ماهر، (2010). القراءة السيكولوجية .
15. عمان بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف، (2014). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على تحصيل الدراسي والقيم الخلقية سلسلة الرسائل العلمية ليبيا دار التفسير .
16. عدنان يوسف العتوم،(2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق أفلو للعلوم للنشر والتوزيع دار طباعة الأولى .
17. عبد السلام بن صالح بن سليمان الجار الله،(2008). فضائل القرآن الكريم جامعة ملك سعود كلية معلمين دار التدمرية الطبعة الأولى جميع حقوق محفوظة .

18. عبد الخليفة الدليمي،(2006). جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته طبعة الأولى بيروت دار الكتب العلمية .
19. عبد المحسن بن محمد القاسم إمام وخطيب المسجد النبوي شريف،(2022). أسهل طريقة احفظ القرآن الكريم الطبعة الأولى مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر .
20. عدلي عبد الرؤوف الغزالي، (دون سنة). قواعد وفوائد في القرآن الكريم للأطفال مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .
21. دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
المجلد3.B220519.AJSRP/10.26389/https://doi.org:
22. فهد عبد الرحمن بن سليمان الرومي، (2007). دراسات في علوم القرآن الكريم أستاذ الدراسات القرآنية جامعة الملك السعود الرياض طبعة: 15 مكتبة الملك فهد الوطنية .
23. قزعوط سليم وزيتوني صالح، (2025). أثر حفظ القرآن الكريم في صقل المهارات اللغوية لدى الطفل مجلة المجلد: 11.
24. محمد عبد الله الحاوري، (2014). طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية الطبعة الأولى جمهورية اليمنية صنعاء .
25. مربع حلمي مليجي،(2004). علم النفس المعرفي الطبعة الثامنة النهضة العربية بيروت .
26. محمد قاسم عبد الله،(2003). سيكولوجية الذاكرة وقضايا وإتجاهات حديثة عالم المعرفة.
27. مسعد أبو الديار،(2012). القياس وتشخيص لذوي صعوبات التعلم سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل .
28. محمد أحمد حصاونة،(2013). صعوبات التعلم النمائية عمان دار الفكر ناشرون وموزعون .
29. وصفي عاشور أبو زيد،(2009). أهمية القرآن الكريم في حياة المسلم الكويت .
30. ياسين الحموي،(2022). الذاكرة والنسيان نظريات إسترا تيجيات وتطبيقات الطبعة الأولى دار الكتب والوثائق.

1.Baddeley. A (2000) short tem Memory in tulving 6. & Carik F. L (eds) the oxford hand book. Of memory new york oxford universitaire presse

2.Black, Mushtaq, Baddeley & Kapur (2020), Does learning the Qur'an improveث memory capacity ? Practical and theoretical

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32870071/

3.Black, Mushtaq, Baddeley & Kapur (2020), Does learning the Qur'an improve memory capacity ? Practical and theoretical

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32870071/

4.Procedia – Social and Behavioral Sciences المنشورة في Mohamad (2012) Ismail دراسة

5.Trends in Cognitive Sciences, المنشورة في Talla (2004) أعمال.

6.Wagner & Spratt (1987), Cognitive consequences of contrasting pedagogies : The effects of qufanic preschooling in Morrocco.

6.Faqihuddin, A, Firmansyah, M. L, & Muflih, A. (2024). Multisensory Approach in Memorizing the Al-Quran for Early Childhood : Integration of the Tradition of Memorizing the Al-Quran with Digital Technology. AL-ISHLAH : Jumal Pendidikan, 16(2). DOI : 10.35445/alishlah. V1612.5326.

قائمة ملاحق

الملحق رقم (01)

إختبار الذكاء للمصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن

مثال عن مجموعة A

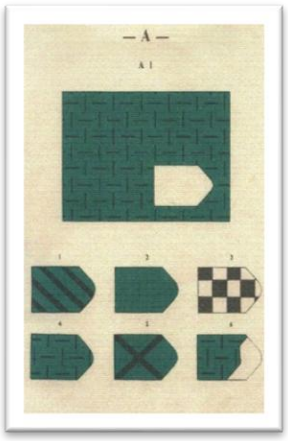

مثال عن مجموعة AB

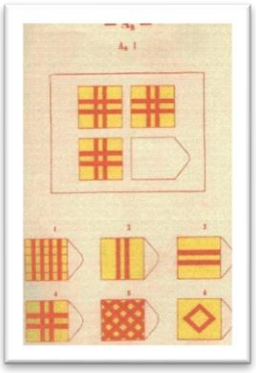

مثال عن مجموعة

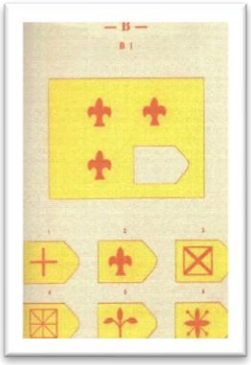

الملحق رقم (02) مقياس صعوبات الذاكرة سمعية

	الفقرات	نعم	لا	أحيأنا
1	لايتذكر التعليمات المقدمة أثناء الدرس			
2	ينسى المعلومات اللفظية حتى بعد تكرارها الأكثر من ثلاث مرات			
3	لايستطيع إستدعاء سلسلة الأرقام فوريا بعد الأنتهاء من سماعها			
4	لا يستطيع إستدعاء سلسلة الحروف بطريقة عشوائية			
5	لا يستطيع إستدعاء سلسلة الحروف والأرقام مقدمة له بطريقة عشوائية			
6	لا يستطيع إستحضار مجموعة من الكلمات المقدمة له ترتيبا			
7	لا يكتب الكلمات بشكلها الصحيح عند الإملاء			
8	لا يتذكر الشخصيات والأحداث في الروايات والقصص			
9	لا يتذكر جدول الضرب بعد تحفيظك له			
10	ينسى حل الواجبات التي طلبت منه مرارا وتكرارا			
11	لا يتذكر أصوات الحيوأنات التي سبق ومرت عليه			
12	يصعب عليه حفظ الأناشيد والصور القرآن ية حتى وأن كانت قصيرة			
13	يصعب عليه الإستحضار القواعد اللغوية والقوأنين الرياضية المسموعة عند الحاجةإليها			
14	لايصدر عنه تغذية راجعة لما تقولينه أثناء الدرس.			
15	لايربط بين المعلومات الشفهية الأتية وبين المعلومات الشفهية المقدمة له سابقا			
16	إذا طلبت منه مراجعة الدرس السابق لايتذكر موضوع ذلك الدرس وما قدممتيه خلاله			
17	يصعب عليه التذكر حتى بتقديم إيحاءات له أو كلمات مفتاحية تقرب لإجابة			
18	يصعب عليه إستحضار المعلومات عند الإمتحان رغم مذاكرته في البيت			

الملحق رقم (03)

قائمة أسماء المحكمين البرنامج التدريبي لحفظ القرآن الكريم

اسم محكم	الرتبة و التخصص	المؤسسة
د. نزاي زهرة	أستاذة محاضرة ب تخصص علم النفس	جامعة مستغأنم
أ.د جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي تخصص علم النفس المدرسي	جامعة مستغأنم
د.سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة أ تخصص علم النفس المدرسي	جامعة مستغأنم
د.عليلش فلة	أستاذة محاضرة أ تخصص علم النفس المدرسي	جامعة مستغأنم
د. صدار لحسن	أستاذ محاضر أ تخصص علم النفس المدرسي	جامعة معسكر
د. شعنبي نور الدين	أستاذ محاضر أ تخصص علم النفس المدرسي	جامعة معسكر
ضامن فاطمة	أستاذة مدرسة ابتدائية	مستغأنم
مقلاش نعيمة	معلمة مدرسة قرأنية	مستغأنم
مقلاش رشيدة	معلمة مدرسة قرأنية	مستغأنم

الملحق رقم (04) اللوح القرآن الكريم

المحلق رقم (05) شكل تحفيزي لحفظ سورة الكافرون

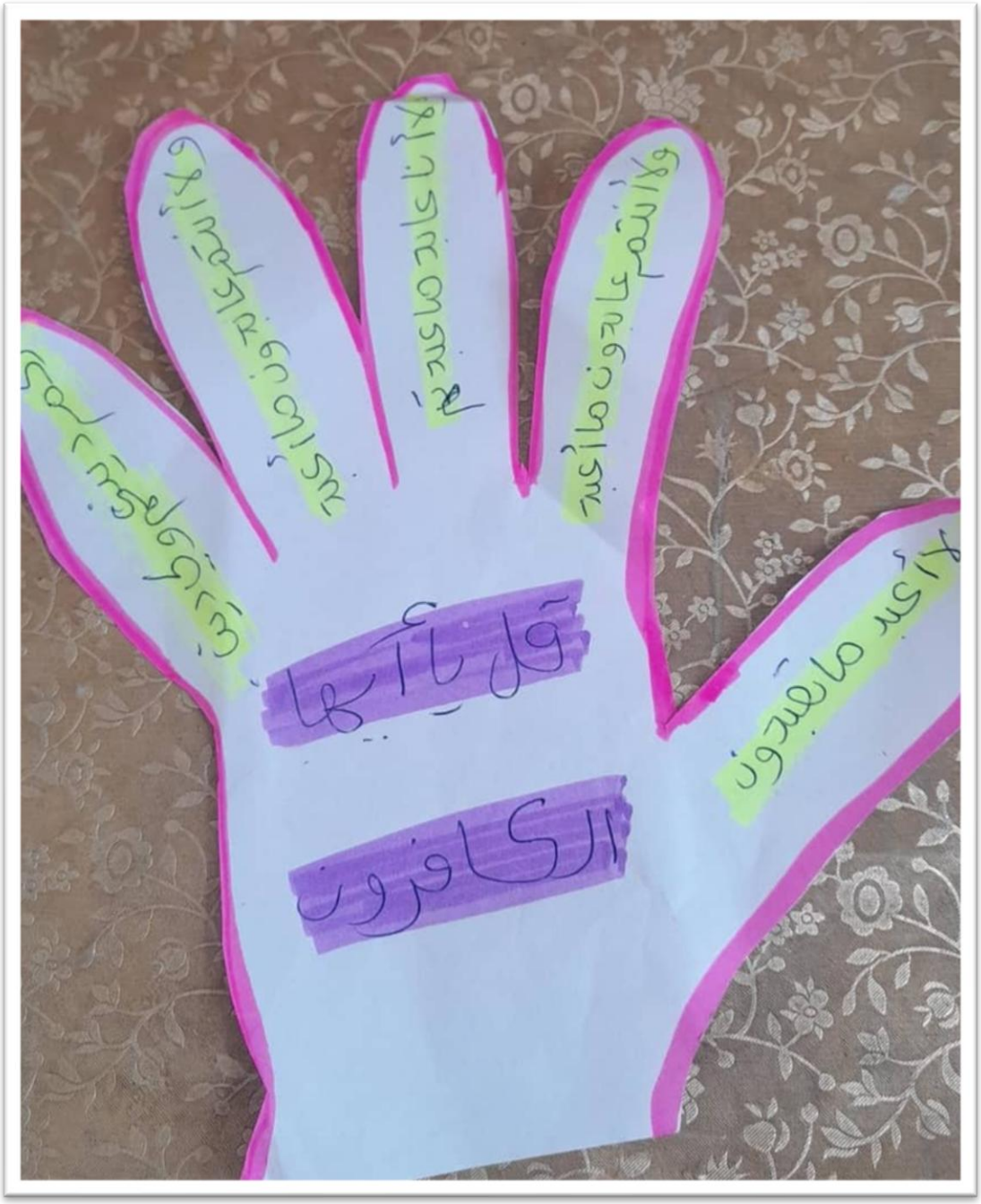

الملحق رقم (06) بطاقات (سورة الفيل)

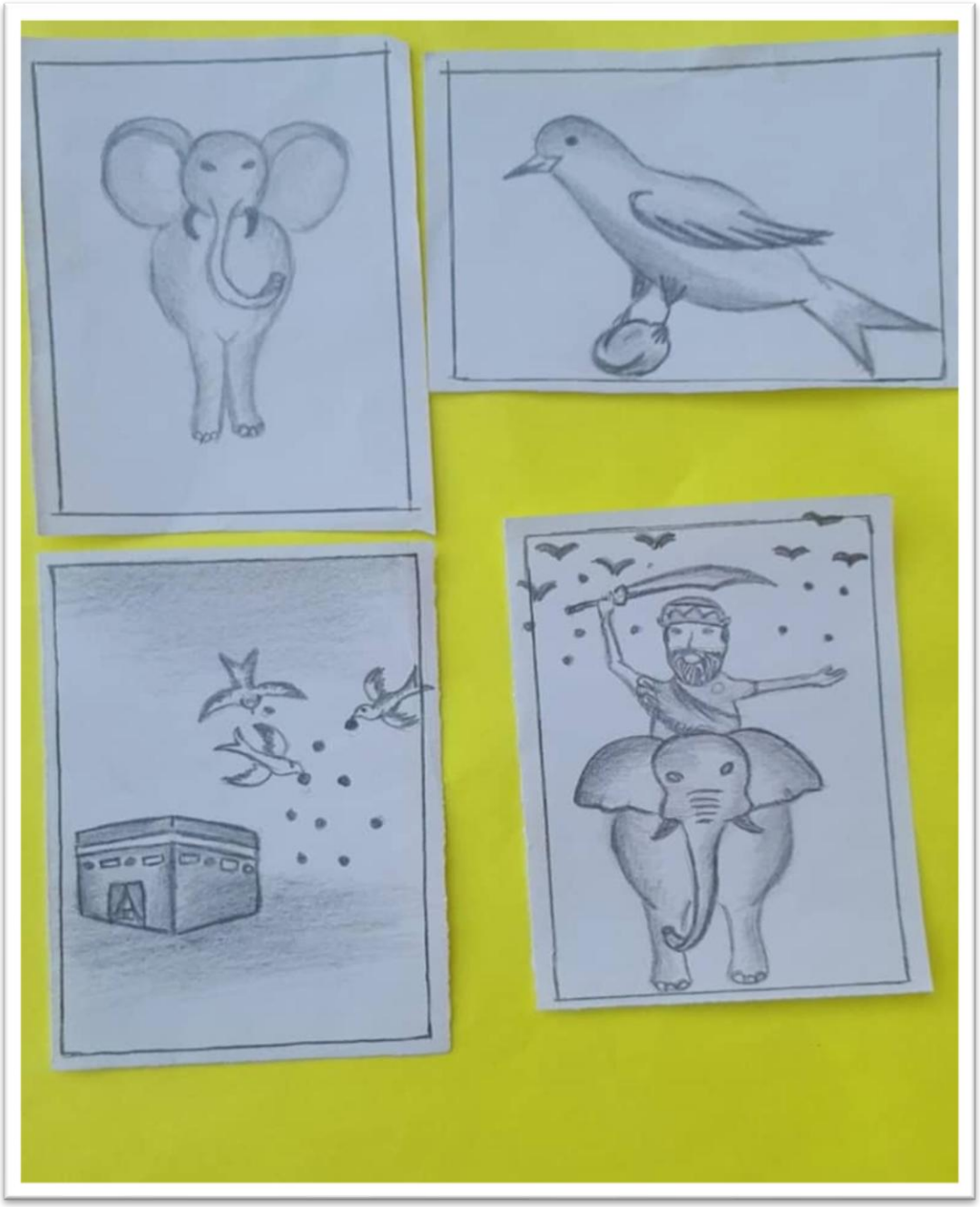

ملحق رقم (07) العينة الدراسة

ملحق الرقم (08) هدايا لعينة دراسة

لمحلق رقم(09) نتائج spss

نتائج الفرضية الأولي غير دالة أي لا يوجد فرق بين المجموعة التجربية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

1 التجربيبة

2 الضابطة

```
NPAR TESTS
  /M-W= الذاكرة BY VAR00001(1 2)
  /MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

[DataSet1]

Mann-Whitney Test

المحلق رقم (09) نتائج spss

Ranks				
	VAR00001	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الذاكرة	1,00	3	4,00	12,00
	2,00	3	3,00	9,00
	Total	6		

Test Statistics[a]	
	الذاكرة
Mann-Whitney U	3,000
Wilcoxon W	9,000
Z	-,674
Asymp. Sig. (2-tailed)	,500
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,700[b]
a. Grouping Variable : VAR00001	
b. Not corrected for ties.	

نتائج الفرضية الثانية دالة أي يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

NPAR TESTS

/M-W= الذاكرة BY VAR00001(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Mann-Whitney Test

Ranks				
	VAR00001	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الذاكرة	1,00	3	2,00	6,00
	2,00	3	5,00	15,00
	Total	6		

Test Statistics[a]	
	الذاكرة
Mann-Whitney U	,000
Wilcoxon W	6,000
Z	-1,964
Asymp. Sig. (2-tailed)	,050
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,100[b]
a. Grouping Variable : VAR00001	
b. Not corrected for ties.	

الملحق رقم (10) بطاقات معلومات شخصية

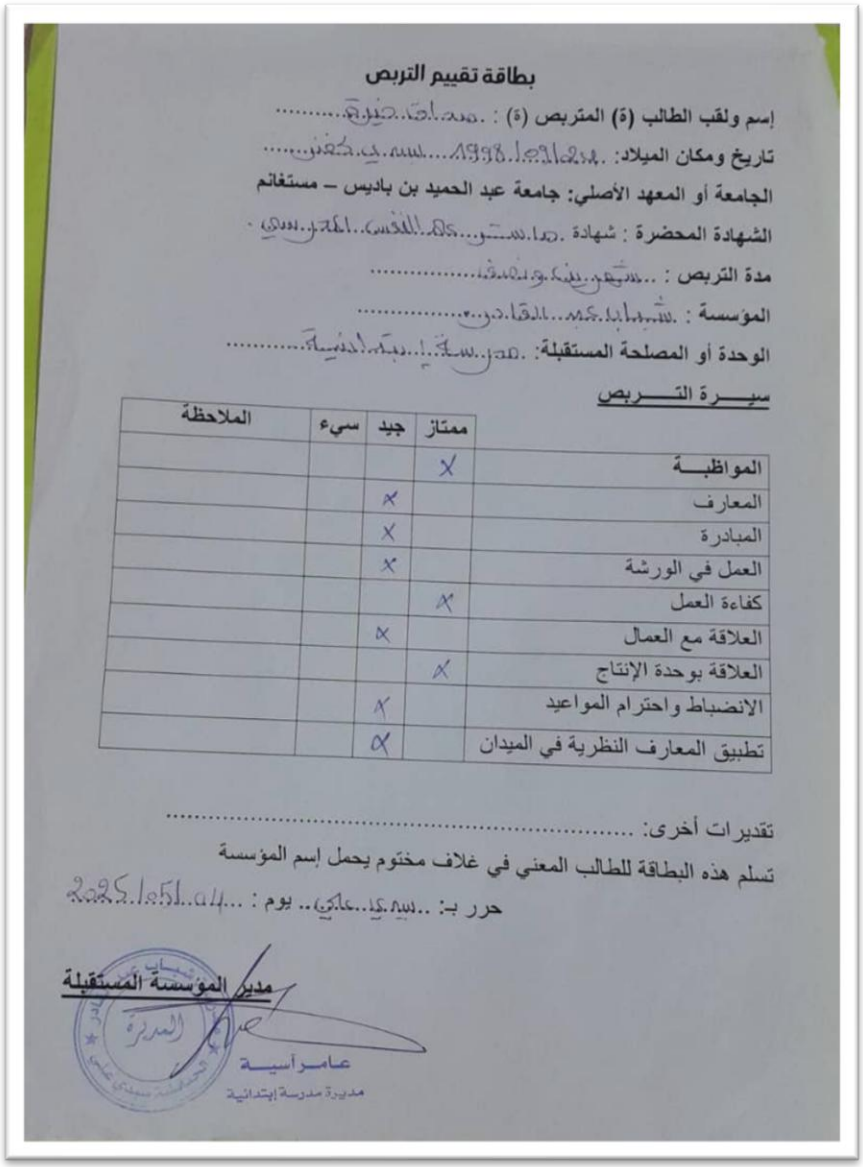

بطاقة تقييم التربص

إسم ولقب الطالب (ة) المتربص (ة) : ..معاذ حنين.....

تاريخ ومكان الميلاد: ..28/01/1998..سي خفي.....

الجامعة أو المعهد الأصلي: جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

الشهادة المحضرة : شهادة ..ماستر علوم التسيير..

مدة التربص : ..شهر ونصف.....

المؤسسة : ..شباب عبد القادر..

الوحدة أو المصلحة المستقبلة: ..مدرسة ابتدائية.....

سيـــرة التـــربص

	ممتاز	جيد	سيء	الملاحظة
المواظبـــة	X			
المعارف		X		
المبادرة		X		
العمل في الورشة		X		
كفاءة العمل	X			
العلاقة مع العمال		X		
العلاقة بوحدة الإنتاج	X			
الانضباط واحترام المواعيد		X		
تطبيق المعارف النظرية في الميدان		X		

تقديرات أخرى: .....

تسلم هذه البطاقة للطالب المعني في غلاف مختوم يحمل إسم المؤسسة

حرر بـ: ..سي علي.. يوم : ..2025/05/04...

مدير المؤسسة المستقبلة

عامر آسية
مديرة مدرسة إبتدائية

الملحق رقم (11) تصريح شرفي

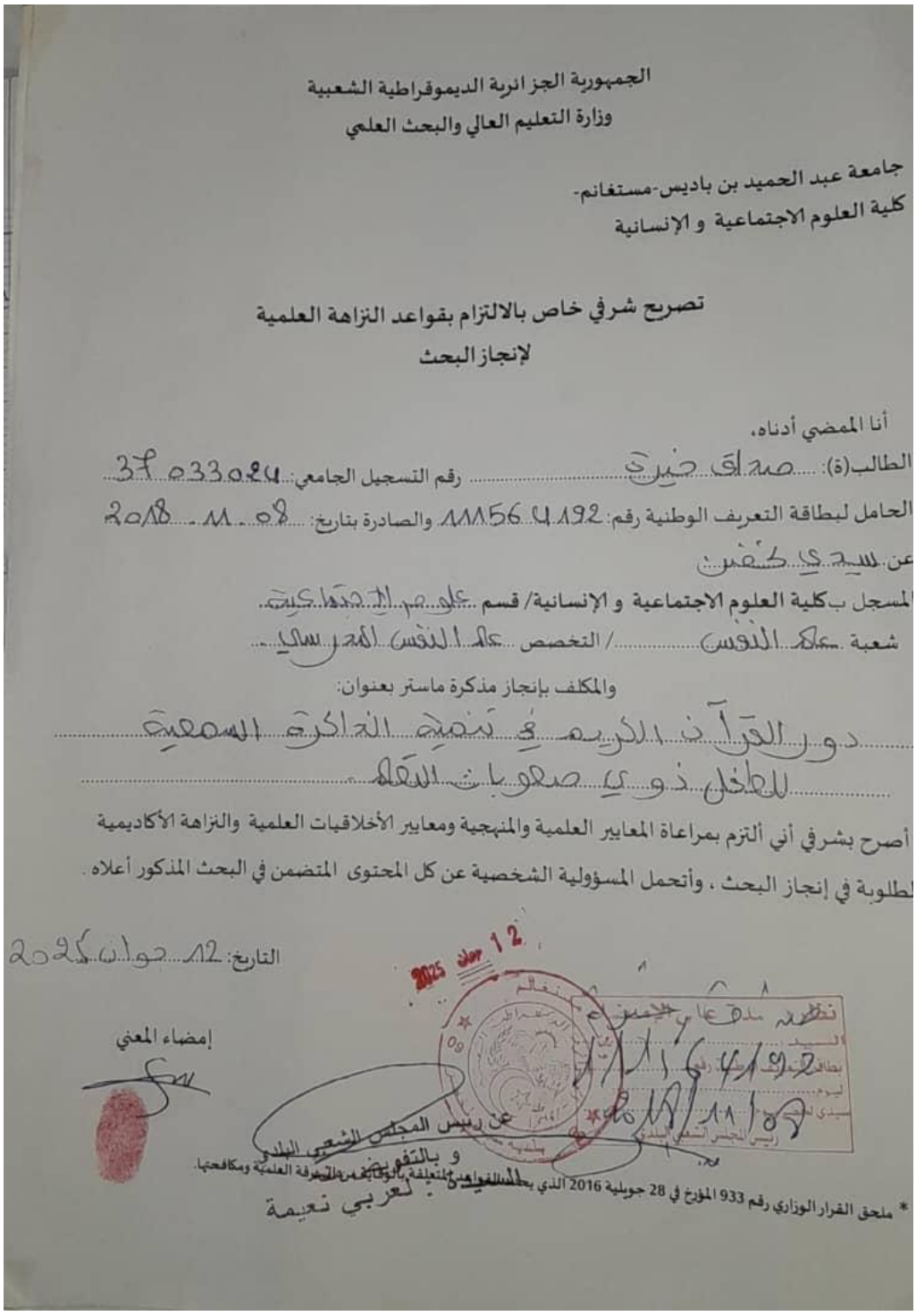

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): صدراق خيرة رقم التسجيل الجامعي: 37033024

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 111564192 والصادرة بتاريخ: 2018.11.08

عن سيدي كفس

المسجل بـ كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية/ قسم علم الاجتماع

شعبة علم النفس / التخصص علم النفس المدرسي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

دور القرآن الكريم في تنمية الذاكرة السمعية
للأطفال ذوي صعوبات التعلم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 12 جوان 2025

إمضاء المعني

2025 جوان 12

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بالتفويض
المستفوض

تعريبي نعيمة

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (12) طلب تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس رقم.....

مستغانم: 16/03/2021

الى السيد: مديرة مؤسسة الابتدائية شباب عبد القادر سيدي علي.

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة .الثانية ماستر..... الأتية أسماؤهم للقيام ببحث ميداني، بمؤسستكم بتاريخ من .....الى.....

الطالب (ة):

1- ..... حورية

2- .....

3- .....

الأستاذ المؤطر:

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علم النفس

أ. كروحة مبارك

رئيس قسم علوم اجتماعية

المؤسسة المستقبلة

مديرة

عامر آسية

مديرة مدرسة ابتدائية